



APA

الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين
International Association For Experts & Political Analysts

المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الجمعة 23 كانون الأول 2022

عين على العدو الجمعة 2022-12-23

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- قناة كان العبرية: شرطيان إسرائيليان أصيبا بجروح طفيفة-متوسطة بعد أن صدمتهما سيارة وأطلق السائق النار عليهما في كفر قاسم، قوات كبيرة من الشرطة وصلت إلى المدينة وتقوم بأعمال تمشيط بحثاً عن مشتبهين، بمساعدة مروحية، كما ضبطت القوات في المبنى الذي غادر منه المنفذ سلاح كارلو وذخائر وزجاجات حارقة، وعثرت على سكين في سيارته، اعتقل الشاباك عدد من أفراد عائلته لاستجوابهم، ولا يُعرف ما إذا كان أحد يعرف بنواياه مسبقاً.
- إنقاذ بلا حدود: أضرار في مركبة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة بين مفترق ألون ومغداليم. -سماع دوي إطلاق نار في منطقة بيت فوريك شرق نابلس، دون تحديد مصدر الإطلاق. -أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب مستوطنة كدوميم شرق قلقيلية.
- القناة 12 العبرية: نشر أول: نتياهو تعهد لسموتريتش بفرض السيادة على الضفة الغربية.

- القناة 13 العبرية: نشر أول: رئيس الحكومة المكلف نتنياهو وافق بأن يقوم بن غفير بالترويج لصالح إقرار قانون عقوبة الإعدام لمنفذي العمليات رغم معارضة المنظومة الأمنية خشية زيادة العمليات وخطف الجنود.
- "إسرائيل اليوم": "تدرس السفارة الأمريكية في القدس عن كذب حالات عنف إسرائيلي ضد الفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية."

الشأن الإقليمي والدولي:

- يديعوت أحرونوت: رئيس الموساد ديفيد ديدي بارنياع: نحذر من نوايا إيران التوسع في مشروع تخصيص اليورانيوم ومن نواياها تكثيف هجومها على الدول الإسلامية الصديقة في المنطقة بشتى الطرق، لن نسمح بأن تمتلك إيران أسلحة نووية، إيران لديها نوايا مستقبلية تحاول إخفاءها، لتعميق وتوسيع إمداد روسيا بالأسلحة المتطورة.
- يديعوت أحرونوت: تحدث رئيس الوزراء المكلف نتنياهو مع 7 قادة، معظمهم من إفريقيا، في محاولة لإقناعهم بمعارضة أو الامتناع عن التصويت الذي سيعقد في الأمم المتحدة، بشأن الاقتراح الفلسطيني بطلب رأي استشاري من المحكمة الدولية بشأن شرعية الاحتلال، أيضاً تحدث الرئيس هرتسوغ مع عدد من القادة، كما أرسل رئيس الوزراء لاييد رسالة إلى 60 رئيس دولة.
- قناة كان العبرية: رئيس الهيئة الوطنية للأمن السيبراني غابي بورتنوي: أعبر عن دهشتي من مستوى شدة التهديدات السيبرانية ضد "إسرائيل"، نواجه عشرات الهجمات شهرياً من الجانب الإيراني خاصة.
- صحيفة معاريف: الرئيس الروسي بوتين اتصل برئيس الوزراء المكلف نتنياهو وهنأه بفوزه في الانتخابات وتشكيل الحكومة، قال نتنياهو: "أمل بإيجاد طريقة في أسرع وقت ممكن لإنهاء الحرب والمعاناة في أوكرانيا - إنني مصمم على منع إيران من الحصول على أسلحة نووية وكبح محاولاتها للتموضع عسكرياً في الشمال."

الشأن الداخلي:

- يديعوت أحرونوت: غافني يطالب نتنياهو بإعادة جولة المفاوضات: "لم نتوصل إلى اتفاقات."
- يديعوت أحرونوت: اتصل رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو برئيس الوزراء يائير لاييد، وأطلعته على حديثه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

- المتحدث باسم جيش العدو: قوات الجيش تحبط محاولة تهريب 5 مسدسات بعد أن رصدت مشبوهين اثنين وهما يحاولان تهريب السلاح عبر الحدود، في منطقة غور الأردن.
- يديعوت أحرونوت: بسبب عطل كهربائي: توقفت حركة السير على القطار الخفيف في القدس بشكل جزئي.
- عضو الكنيست من الصهيونية الدينية أوريت ستروك لإذاعة كان: "لقد سمعت للتو إعلاناً على الراديو الخاص بكم عن حانوكريسماس، إنه أمر صادم بأن يكون هذا هو الخطاب في إسرائيل خلافاً لرغبة الجمهور، -حانوكريسماس دمج بين عيد حانوكا اليهودي والكريسماس المسيحي."-
- المتحدث باسم جيش العدو: الليلة تم إجراء عملية صيانة مخطط لها على نظام الاتصال في الجيش الإسرائيلي، حيث حدث عطل خلالها ونتيجة لذلك تم إرسال رسالة خطأ، ولم يتم استدعاء أي من جنود الاحتياط للحضور إلى الخدمة، وقد تم بالفعل التعامل مع المشكلة أثناء الليل، ويجري التحقيق في أسبابها."

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- يائير لايبيد: "نتنياهو لم يشكل الحكومة، بل درعي وسموتريتش وبن غفير تمكنوا من لي ذراعاً وتشكيلها، وهي حكومة خطيرة ومتطرفة وغير مسؤولة وستكون النهاية سيئة."
- نتنياهو يرد على لايبيد: "لايبيد الذي ترك لنا دولة مدمرة في حالة انهيار اقتصادي وسياسي، مع اندفاع إيراني نحو الطاقة النووية دون رد، وتفشي القتل والعنف، الآن جاء ليقدّم نصائح عن الحكومة القادمة باختراعات لا أساس لها، لايبيد، لقد خسرت الانتخابات، اذهب لبيتك."
- أفيغدور ليبرمان: "تثبت الاتفاقات الائتلافية المنشورة شيئاً واحداً وهو أن نتنياهو يسعى للتوصل إلى صفقة إقرار بالذنب دون صفة مذنب بأي ثمن، ولهذا فهو يبيع دولة إسرائيل وحركة الليكود على طول الطريق."
- ميراف بن آري: "الشفاء العاجل لعناصر الشرطة الذين أصيبوا الليلة في كفر قاسم، وصلت الشرطة بعد مكاملة ووجدت نفسها في خطر، تهانينا بالقضاء على الإرهابي."
- إيتمار بن غفير: "أهئ رجال الشرطة الأبطال الذين قضوا على المخرب في كفر قاسم، وأتمنى الشفاء لرجال الشرطة الذين أصيبوا في الحادث، عناصر شرطة إسرائيل هم من يحموننا، ويخاطرون بحياتهم لحماية جميعاً ولهذا نحن مدينون لهم بالشكر."

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: المفوض العام السابق للشرطة يوصي بالسعي إلى صفقة إدعاء في محاكمة نتنياهو

روني الشيخ - الذي قاد تحقيق الشرطة ضد رئيس الوزراء الأسبق - يقول إن على النائبة العامة السعي إلى صفقة إدعاء لأن "ديمقراطيتنا ليست مستعدة بعد لمحاكمة رئيس وزراء في منصبه"

قال المفوض العام السابق للشرطة، روني الشيخ، يوم الثلاثاء إنه يرى أنه ينبغي على النائبة العامة غالي بهاراف-ميارا السعي إلى صفقة إدعاء مع رئيس الوزراء المقبل بنيامين نتنياهو في محاكمة الأخير الجارية في تهم فساد. وقال الشيخ في مقابلة أجرتها معه أخبار القناة 12: "في الوضع الحالي، سأوصي بكل تأكيد بأن تنتهي [المحاكمة]" بصفقة إدعاء، مشددا في الوقت نفسه على أنه يتحدث بصفته مواطنا عاديا. وأضاف الشيخ الذي قاد التحقيقات التي أدت إلى تقديم لوائح اتهام ضد نتنياهو في ثلاث قضايا: "ديمقراطيتنا ليست جاهزة بعد لمحاكمة رئيس وزراء في منصبه". وجادل أن البلاد بحاجة إلى الخروج من "الدوامة" المستمرة منذ سنوات.

في العام الماضي، تكثفت المحادثات بشأن صفقة ادعاء بين محامي نتنياهو ومكتب النائب العام - الذي ترأسه حينذاك النائب العام أفحاي ماندلبليت - قبل أن تنهار بعد أيام من تصدرها عناوين الأخبار. وفي وقت سابق الثلاثاء، طلب الادعاء في محاكمة نتنياهو من المحكمة المركزية في القدس إعلان دافيد شاران، وهو شاهد إثبات رئيسي، شاهدا عدائيا بعد أن انتقد بشدة ممثلي الادعاء ومحقي الشرطة في ملاحظاته الافتتاحية. وأفادت تقارير أن اللجنة المكونة من ثلاثة قضاة تدرس الطلب. ودافع الشيخ عن معاملة الشرطة لشاران خلال المقابلة مع القناة 12، وقال إن المحققين كان لديهم عمل عليهم القيام به. وقال: "هناك قضاة في القدس وأنا أثق بهم. إذا وجدوا إخفاقات [في التحقيق]، سيقومون بمعالجتها في الحكم. أنا أعرف الأشخاص الذين قادوا التحقيق، وسمعتهم خلال اجتماعاتنا. هل من الممكن أن تكون وقعت أخطاء؟ في كل تحقيق توجد هناك أخطاء. نحن بشر." بعد المقابلة نشر نتنياهو تغريدة كتب فيها "الشيخ لم يعتذر حتى" عن سوء معاملة شاران المزعوم.

وأدلى شاران بشهادته يوم الثلاثاء وقال إن المحققين من وحدة لاهف 433 "تأكدوا من طردي من مكان عملي السابق حتى لا أتمكن من الدفاع عن نفسي... لقد انتهكت حقوقي على يد الوحدة. قاموا بمضايقتي

خارج المحكمة. "وتابع: "تم نقل والدتي إلى مقر لاهف 433. حجزوا على حسابها المصرفي وأجبروها على قضاء عطلة نهاية الأسبوع في طلب المال لأنهم قرروا أيضا لسبب ما وضع زوجتي رهن الحبس المنزلي. قالوا لي: 'إذا كنت تريد أن ترى زوجتك، فعليك خفض سقف توقعاتك. لقد وصلنا إليها.'"

شاران أدلى بشهادته في ما يسمى بالقضية 4000، التي يواجه فيها نتيياهو تهما بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة. ويزعم الادعاء في القضية أن نتيياهو، الذي كان رئيسا للوزراء في ذلك الوقت، وافق على قرارات تنظيمية تعود بالفائدة على المساهم المسيطر في شركة "بيزك"، شاول إلفيتش، بمئات الملايين من الشواكل. في المقابل، يشتهر في تلقيه تغطية إعلامية إيجابية من موقع "واللا" الإخباري المملوك لشركة بيزك.

وينفي نتيياهو ارتكاب أي مخالفات ويزعم أن التهم ضده ملفقة في انقلاب سياسي تقوده الشرطة والنيابة العامة. كما يمثل رئيس الوزراء المكلف للمحاكمة في قضيتين أخريين تُعرفان بالقضية 1000 والقضية 2000، حيث ينفي فيهما أيضا ارتكابه لأية مخالفة.

* * *

24NEWS: رئيس المخابرات الإسرائيلية يحذر من استمرار تزويد إيران لروسيا بـ "أسلحة متطورة"

قال دافيد برنياع، قمنا "في الأشهر الأخيرة، بتحديد بعض العمليات الخطيرة والمهددة والتحدي من جانب إيران."

حذر رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية-الموساد، دافيد برنياع، أمس الخميس، من نية إيران، في "تعميق وتوسيع إمداد روسيا بالأسلحة النووية المتقدمة"، والتي وصفها بـ "العمليات الخطيرة والمهددة". وقال دافيد برنياع، قمنا "في الأشهر الأخيرة، بتحديد بعض العمليات الخطيرة والمهددة والتحدي من جانب إيران"، وأضاف أن "إيران تقوم بالتطرف وتزيد من محاولاتها لتنفيذ هجمات عدائية، نقوم بقمعها كل يوم في جميع أنحاء العالم." وتابع دافيد برنياع، خلال منح شهادات تقدير لـ 12 عميلاً استخباراتياً بارزاً ومتميزاً، بجانب الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، "نحذر اليوم أيضاً من نوايا إيران المستقبلية، التي يحاولون إخفاءها، لتعميق وتوسيع إمداد روسيا بالأسلحة النووية المتقدمة." وأشار دافيد برنياع، إلى أنه "تم الإبلاغ على نطاق واسع على أن إيران تزود روسيا بصواريخ باليستية وطائرات بدون طيار، وهو ما أكدته طهران والذي ورد أن موسكو استخدمته في غزوها لأوكرانيا"، مردفاً، "نحذر من نوايا إيرانية

لتوسيع مشروع تخصيب اليورانيوم ونحذر من نواياهم تكثيف هجماتهم على الدول الإسلامية الصديقة في المنطقة بشتى الطرق."

وفي إشارة إلى مخاوف واسعة النطاق بشأن حصول الجمهورية الإسلامية على السلاح النووي، أكد دافيد برنياع، "لن تمتلك إيران أسلحة نووية، ليس في السنوات المقبلة، أبدًا، هذا هو التزامي، هذا هو التزام الموساد."

وكانت وزارة الأمن الإيرانية قد كشفت في وقت سابق اليوم الخميس في بيان، عن اعتقال أربع مجموعات وصفتها بالإرهابية تابعة للموساد الإسرائيلي، بحسب وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية إرنا.

* * *

24news: الوكالة اليهودية: 70 ألف مهاجر جديد وصل إلى إسرائيل في عام 2022، وهو رقم قياسي مرتبط بالحرب في أوكرانيا

وصل 70 ألف مهاجر جديد من 95 دولة إلى إسرائيل في عام 2022، وهو أعلى رقم منذ 23 عامًا قالت الوكالة اليهودية، يوم الخميس، إنه خلال عام 2022 وصل 70 ألف مهاجر جديد إلى إسرائيل من 95 دولة مختلفة، وهذا هو أكبر عدد من المهاجرين الجدد تم تسجيله في السنوات الـ 23 المنصرمة. وهي زيادة كبيرة عن عام 2021، عندما جاء حوالي 28600 مهاجرًا جديدًا للاستقرار في إسرائيل، بمساعدة الوكالة، وبالتعاون مع وزارة الهجرة والاندماج.

ووفقًا لأرقام الوكالة اليهودية، فإن معظم المهاجرين هذا العام هم من روسيا وأوكرانيا، مشيرة إلى أن الوكالة عملت لإنقاذ يهود أوكرانيا بعد اندلاع الحرب مع روسيا في فبراير/شباط المنصرم غير مسبوقة في نطاقها.

وأكدت الوكالة أن بين 1 يناير/كانون الثاني و 1 ديسمبر/كانون الأول 2022، وصل 37364 مهاجرًا من روسيا، و 14680 من أوكرانيا، و 3500 من أمريكا الشمالية، و 2049 من فرنسا، و 1993 من بيلاروسيا، و 1498 من إثيوبيا، و 985 من الأرجنتين، و 526 من بريطانيا، و 426 من جنوب إفريقيا و 356 من البرازيل، ستكون الحصيلة النهائية لعام 2022 متاحة بعد نهاية العام الجاري. وأفادت الوكالة أن حوالي 27 بالمائة (حوالي 19000) من هؤلاء المهاجرين هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 عامًا، تم جلبهم لتنشيط المجتمع والاقتصاد الإسرائيليين، حوالي 24 بالمائة (16500) من المهاجرين هم من الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و 17 عامًا، و 22 بالمائة تتراوح أعمارهم بين 36 و 50 عامًا،

و 14 بالمئة تتراوح أعمارهم بين 51 و 64 عاما ، و 13 بالمئة في سن 65 وما فوق. بالإضافة إلى ذلك، تم إرسال 2180 مبعوثاً إلى الجاليات اليهودية في 65 دولة حول العالم لتعزيز الهوية اليهودية والعلاقة مع إسرائيل، حيث عمل العشرات من مبعوثي الوكالة اليهودية في حرم الجامعات، لتقوية المجتمع المؤيد لإسرائيل ودعم الطلاب في معركتهم ضد معاداة السامية المتزايدة.

بالنظر إلى تدفق الوافدين الجدد هذا العام، تخطط الوكالة اليهودية لإنشاء نموذج جديد من "مراكز الاستيعاب المفتوحة" حيث يعيش الشباب المهاجر في نفس المبنى ويستفيدون من خدمات دعم المجتمع.

* * *

i24news : يائير لابيد: "الحكومة الجديدة خطيرة ومتطرفة وغير مسؤولة، سنتنهي بشكل سيء"

"نتنايهو أبلغ الرئيس الإسرائيلي بأنه نجح في تشكيل الحكومة الجديدة هذا غير صحيح. نجح درعي وسموتريتش وبن غفير في جعله ينحني، نتنايهو ضعيف"

أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته يائير لابيد، خلال كلمة ألقاها في مقر حزبه "يش عتيد" في تل أبيب وسط إسرائيل، مساء الخميس، عن "قلقه العميق" على مستقبل المجتمع الإسرائيلي، وحذر قائلاً: "أعتقد أنه من واجبي أن أخبر الجمهور: الحكومة الجديدة خطيرة ومتطرفة وغير مسؤولة، سينتهي هذا بشكل سيء."

ودعا لبيد المواطنين الإسرائيليين إلى "تذكير الحكومة كل يوم بأن لديكم حقوقاً وأنكم لستم على وشك التنازل عنها. احترسوا من حكومة خطيرة ومتطرفة وغير مسؤولة، مع رئيس وزراء ضعيف فقد السيطرة حتى قبل تأدية قسم اليمين." وأشار لبيد إلى أنه "قد تمكنا من تفكيك أسس المجتمع الإسرائيلي، وفقاً لاتفاقيات الائتلاف، فإن الطالب المتشدد الذي لا يدرس الرياضيات واللغة الإنجليزية سيحصل على آلاف الشواقل أكثر من طالب جهاز التعليم العام، وأن طالب المدرسة الدينية الذي لا يلتحق بالجيش ولا يعمل سيحصل على أموال أكثر من جندي إسرائيلي. الحكومة ستدعم فقط الشقق للمتشددين، هذا بيع تصفية لمستقبل إسرائيل." وتابع "الحكومة الجديدة تضر جميع قطاعات الدولة اليهودية، على الصعيدين الوطني والدولي" مضيفاً "لقد نجحوا في الإضرار بمكانتنا الدولية. هذه الحكومة لن تكون قادرة على تنسيق مواقفها مع المجتمع الدولي في مواجهة التهديد النووي الإيراني، ولن تتمكن من وقف العقوبات ضد إسرائيل. هذه هي الحكومة الأولى بتاريخ إسرائيل التي لا تعتبرها الولايات المتحدة أقرب حليف لها."

وبحسب لايبيد فإن "الحكومة الجديدة غير ملتزمة بالديمقراطية ولا تلتزم بسيادة القانون، وهي الآن تحاول إسكات المعارضة، يقولون لنا بقبول نتائج الانتخابات، سنحارب هذا" واطاف "لن نذهب إلى أي مكان وسنقاتل من اجل بلدنا الغالي."

وردا على سؤال من أحد صحفيي i24NEWS حول الانضمام إلى الائتلاف، أكد يائير لبيد أنه لن ينضم إلى هذه الحكومة التي يعتبرها "معادية للديمقراطية" أجاب: "يجب أن نأخذ وعودنا وتعهداتنا على محمل الجد، سنحتج في الكنيست وفي المحاكم وفي الشوارع." وقال لايبيد "نتنياهو هو أبلغ الرئيس الإسرائيلي، الليلة المنصرمة، بأنه نجح في تشكيل الحكومة الجديدة، هذا غير صحيح. نجح درعي وسموتريتش وبن غفير في جعله ينحني. نتنياهو هو ضعيف وشكلوا الائتلاف الأكثر تطرفا في تاريخ البلاد. سنفعل. نناضل من أجل سيادة القانون، وسوف نناضل من أجل حقوق المرأة ومجتمع المثليين، وسوف نناضل من أجل قيم الجيش الإسرائيلي، وسوف نكافح من أجل تعليم أطفالنا، وسوف نكافح من أجل مجتمع متسامح فيما يتعلق بالهوية اليهودية التي لا تستخدم ذريعة للتمييز والعنصرية."

* * *

i24NEWS : إسرائيل تخصص 150 مليون شاقل في عام 2023 لتطوير مجالات تكنولوجيا جديدة

أفيف زئيفي: "التمويل المقدم لهذه الاتحادات الثلاثة هو جزء من استراتيجية هيئة الابتكار لتشجيع المساعي عالية المخاطر داخل صناعة التكنولوجيا الإسرائيلية"

أعلنت هيئة الابتكار الإسرائيلية (IAA) أنها ستخصص 150 مليون شاقل (حوالي 43 مليون دولار) في عام 2023 لإنشاء اتحادات جديدة لدعم تطوير التقنيات في ثلاثة مجالات: الضوئيات المتكاملة، والمواد الخارقة والأسطح الخارقة، وتربية "ذباب الجندي الأسود" وستقوم مجموعة من الشركات الصناعية والمؤسسات البحثية بتطوير هذه التقنيات بشكل مشترك باستخدام الأموال المخصصة للعمل على مدى السنوات الثلاث المقبلة .

وقال نائب رئيس البنية التحتية للتكنولوجيا أفيف زئيفي: "إن التمويل المقدم لهذه الاتحادات الثلاثة هو جزء من استراتيجية هيئة الابتكار لتشجيع المساعي عالية المخاطر داخل صناعة التكنولوجيا الإسرائيلية، مع تطوير قدرات أساسية جديدة ستمكن من اختراق أسواق جديدة ثورية، من قبل كل من الشركات الناشئة والشركات الكبيرة."

وسوف يركز الكونسورتيوم الأول، الذي تم تمويله بميزانية تبلغ حوالي 40 مليون شاقل، على الضوء الفوتوني المتكامل بدلاً من التيار الإلكتروني كأداة لمعالجة البيانات والرقائق وأنظمة الاتصال والاعتراض. ستعمل المجموعة على منصة من حلول ضوئيات السيليكون المستخدمة في بناء أجهزة الكمبيوتر الكمومية، والتي يمكن لشركات تصميم الرقائق استخدامها. تشهد فوتونات السيليكون طلبًا متزايدًا من الشركات الناشئة لأنه على عكس تقنية الموصلات الكهربائية، يمكن للتقنية الضوئية معالجة البيانات ونقلها بشكل أسرع مع توفير الطاقة.

وفقًا لبيانات MarketAndMarket، في عام 2021، بلغ سوق فوتونات السيليكون 1.1 مليار دولار، مدفوعًا بالطلب القوي على مكونات فوتونات السيليكون. من المتوقع أن تصل القيمة السوقية لضوئيات السيليكون إلى 4.6 مليار دولار بحلول عام 2027. بالنسبة لهذا الاتحاد، تم اختيار أربع شركات Elop - و Cielo و Quantum Source و New Photonics للعمل جنبًا إلى جنب مع باحثي السيليكون من جميع أنحاء العالم. التخنيون في حيفا، بار - جامعة إيلان في تل أبيب والجامعة العبرية في القدس. وسيعمل الكونسورتيوم الثاني، الذي يؤمن تمويلًا بقيمة 55 مليون شاقل، على تطوير تكنولوجيا المواد الخارقة والأسطح الخارقة، التي تعتمد على "مزيج ذكي من الهياكل النانوية أو المجهرية، لإنشاء مواد كهرومغناطيسية اصطناعية ذات خصائص هندسية محددة، مما يسمح بالتلاعب في الموجة الكهرومغناطيسية التي تمر عبر المادة.

ومن بين الشركات الثماني المشاركة في الكونسورتيوم Elbit Systems و Ceragon و SatixFy و Communications، والتي ستدعمها 10 مجموعات بحثية أكاديمية من التخنيون والجامعة العبرية ومعهد وايزمان وجامعة تل أبيب وجامعة أرييل وجامعة بار إيلان وبن غوريون جامعة. فيما سيركز الكونسورتيوم الثالث، الذي تم تخصيص 28 مليون شاقل له في الميزانية، على التقنيات المحيطة بذباب الجندي الأسود (Hermetia illucens) لتنميتها كجزء أساسي من الصناعة الزراعية لأنها يمكن أن تكسر النفايات العضوية وتستخدم منخفضة التكلفة، علف حيواني عالي البروتين. يمكن ليرقاتها، التي تتطور في النفايات، أن تحول أشكالًا مختلفة من النفايات العضوية إلى منتجات عالية الجودة (بروتينات، زيوت، روث، إلخ).

سيتم ربط شركات التكنولوجيا التي تم اختيارها للكونسورتيوم، والتي تشمل شركات إعادة تدوير النفايات وعلم الوراثة وكذلك الشركات الناشئة التي تعمل على تطوير علف الماشية، بمجموعات بحث جامعية

من معهد فولكاني ، ميغال ، إيطاليا. جامعة حيفا ، جامعة تل أبيب والجامعة العبرية، لتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات اللازمة للجدوى التجارية لاستخدام ذباب الجندي الأسود وتطوير المنتجات.

* * *

i24NEWS : الضفة الغربية: بنيامين نتنياهو يتعهد بقوينة "المستوطنات غير القانونية" في غضون 60

يوما الوشيكة

سيتم اتخاذ قرار مجلس الوزراء بإضفاء الشرعية على "المستوطنات غير القانونية" في غضون 60 يومًا من أداء الحكومة اليمين الدستورية،

وافق رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، على إضفاء الشرعية على "المستوطنات غير القانونية" في الضفة الغربية في غضون الستين يوما المقبلة، كجزء من اتفاق أبرم قبل منتصف ليل الأربعاء، مع حزب "الصهيونية الدينية"، كما وافق على تنفيذ خطة لنقل السلطة على الحياة المدنية الإسرائيلية في "منطقة ج" من الضفة الغربية التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي من الإدارة المدنية إلى الوزارات الإسرائيلية ذات الصلة. ويمكن النظر إلى هذا التحرك لنقل "السلطة من الإدارة المدنية إلى الوزارات التنفيذية بشأن شؤون المستوطنات على أنه شكل من أشكال الضم الفعلي، لأنه يمنح الحكومة سيطرة مباشرة على الأراضي الواقعة خارج الحدود السيادية للبلاد" وتم وضع خطة أولية لمثل هذا الانتقال للسلطة في الاتفاق الأول بين حزب الليكود بزعامة نتنياهو وحزب الصهيونية الدينية، ولكن ليس بهذا الوضوح، حيث أصدر حزب بيتسائيل سموتريتش شروط الصفقة قبل أن يتصل بنيامين نتنياهو بالرئيس يتسحاق هرتسوغ لإبلاغه بأنه قد نجح في تشكيل الحكومة الجديدة.

بناءً على الوثيقة التي تم إصدارها، سيتم اتخاذ قرار مجلس الوزراء بإضفاء الشرعية على "المستوطنات غير القانونية" في غضون 60 يومًا من أداء الحكومة اليمين الدستورية، ولن يكون قرار مجلس الوزراء هو الخطوة الأخيرة لإضفاء الشرعية، لكنه سيسمح للعملية البيروقراطية بالبدء ومنع هدم هذه المستوطنات وهذا أيضا يفتح الأبواب أمام ربط هذه المستوطنات بالمياه والكهرباء.

مثل هذا القرار سيضع حكومة نتنياهو الجديدة على الفور في موقف حساس تجاه إدارة جو بايدن والاتحاد الأوروبي، الذي لن يتردد في التعبير عن رفضه لهذه المبادرة الأحادية الجانب. في الاجتماع الشهري لمجلس الأمن الدولي بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في وقت سابق من هذا الأسبوع ، دعت فرنسا

إسرائيل إلى عدم تقنين "المستوطنات غير القانونية" كما تحدثت إدارة بايدن مرارا وتكرارا ضد السماح بهذه المستوطنات.

ومن جهتها ذكرت اتفاق حزب الليكود مع حزب الصهيونية الدينية أن نتينا هو وافق على تعديل قانون فك الارتباط لعام 2005 للسماح بتشريع مدرسة دينية في موقع مستوطنة حومش السابقة، وكانت حومش واحدة من أربع مستوطنات في شمال الضفة الغربية أخلتها إسرائيل عام 2005 ، كجزء من تنفيذها لخطة فك الارتباط، التي أدت إلى انسحابها من غزة. احتجاجًا على ذلك، تم نقل المدرسة الدينية السابقة إلى الخيام التي أقيمت على المستوطنة السابقة، وبينما قام الجيش الإسرائيلي باخلائها وتفكيكها عدة مرات على مر السنين، فقد أعيد بناؤها في كل مرة، على الرغم من أنه بموجب قانون فك الارتباط ، لا يُسمح للمدنيين الإسرائيليين بالدخول إلى الموقع في حين أن هناك حوالي 100 بؤرة استيطانية (مستوطنات الضفة الغربية غير مصرح بها من قبل الحكومة)، فليس من الواضح بعد ما إذا كان سيتم تقنينها جميعا.

* * *

إسرائيل اليوم: شباب الأردن لا يرون مستقبلاً

بقلم دانا بن شمعون

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

"هكذا نحن نعيش. في كل يوم نأخذ الأولاد الى الحديقة ليلعبوا قليلا، لتنفس الهواء، ليسعدوا بالوسائل القليلة المتوفرة. سجلت ابنتي في مدرسة خاصة لان الحكومة لا تعطي ما يحتاجه الطفل. حتى نحن الكبار، الى أين نذهب؟ لا توجد مقاهي هنا مع اجواء. انا أفضل ان اشرب قهوتي في البيت." هذا الوصف يأتي الينا من مصطفى زواتي، صحفي ومحلل يعيش في الاردن في السنوات الستة الاخيرة، ويروي كيف تبدو حياته اليومية الى هذا الحد او ذاك كرجل متزوج مع عائلة يتعين عليه أن يعيها. مثله، كثيرون آخرون في الاردن يواجهون مشاكل مشابهة ويجثمون تحت عبء غلاء المعيشة.

ضائقة اقتصادية

"الاسعار ارتفعت" وهذا نشعر به في البضائع والمنتجات الاستهلاكية مثل الارز والسكر. توجد منتجات ارتفعت اسعارها جدا بنحو 20 في المئة فأكثر. كيلو الدجاج مثلا قبل سنة ونصف - سنتين كان 1.75

دينار، اما اليوم فقد ارتفع الى 2.15. في الماضي حاولت الحكومة سحب يدها من دعم منتجات اساسية كالخبز. الناس يخافون وهذا صعب إذ بالتوازي لا تزداد المداخيل"، يروي لـ "اسرائيل اليوم" زواتي، الذي يسكن في شمال المملكة.

بلغت الضائقة الاقتصادية الذروة مع غلاء الوقود. سائقو الشاحنات في المحافظات الاردنية الجنوبية قرروا التوقف عن الصمت، وقبل ثلاثة اسابيع انطلقوا الى اضراب. وانضم إليهم قسم من سائقي المواصلات العامة، سائقي السيارات العمومية وشاحنات النقل. البضائع لم تصل الى الموانئ وكاد التصدير يشل. المواد الخام لم تنقل الى المصانع مما ادى الى تعطيل الانتاج، وهكذا تضررت ايضا قطاعات اخرى من مقدمي الخدمات والحاصلين عليها.

بعد فترة هدوء صناعي في الاردن دون مظاهرات احتجاج علنية، شعر سكان محافظة معان في جنوب الدولة بأنهم وصلوا الى الحد الاقصى وخرجوا الى الشوارع. ما اضاف الزيت الى الشعلة كان تجاهل مسؤولي الحكومة الاردنية مطالب المتظاهرين. أضرب اصحاب المحلات والمتاجر في مدينة الكرك ومحافظات اخرى تضامنا مع السائقين المضربين. وطالبوا بتخفيض اسعار الديزل، الوقود، الضريبة على الوقود ومنتجات النفط.

ولدت الاضرابات مواجهات واسعة بين الشبان وقوات الشرطة مع رشق حجارة، حرق اطارات سيارات واغلاق محاور، بما في ذلك دعوات لإسقاط الحكومة. هذا ايضا لم يدفع قمة القيادة في الاردن للخروج عن لامبالاتها. غير أن عندها وقع حدث واحد هام غير الصورة: ضابط كبير برتبة عقيد، نائب قائد شرطة مدينة معان، عبد الرزاق دلبيح، قتل بالنار في اثناء تفريق احدى المظاهرات. كان هذا نداء صحوة للقيادة في عمان بان شيئا ما غير جيد يحصل في ساحة المملكة الخلفية وحن الوقت للعمل. دخلت أجهزة الامن الاردنية في عمل نشط فاعتقلت عشرات المشبوهين. وفي اجتياح نفذته قتل الهدف الذي كان مسؤولا بزعمهم عن قتل دلبيح. وجبت العملية حياة ثلاثة من افراد الشرطة الاردنية.

مجتمع في أزمة

الازمة الاقتصادية – الاجتماعية في المملكة اشتدت في السنوات الاخيرة في اعقاب الحرب الروسية الاوكرانية وازمة الكورونا. الارتفاع في اسعار الوقود والاحتجاجات التي نشبت كانت مجرد اعراض لضائقة اوسع يشهدها المجتمع الاردني. احدى المصاعب البارزة التي تقلق السكان ولا سيما الشباب منهم، هي غياب عرض واسع للوظائف في سوق العمل والرواتب المتدنية.

"شاب ينهي الجامعة يمكنه أن يكسب 200 – 300 دينار في الشهر إذا كان يعمل ساعات إضافية. هذا لا يكفي للنفقات وللمعيشة"، يقول زواتي. "لما كانت لا توجد وظائف شاغرة والرواتب متدنية، يكون هناك من يريد الهجرة، غالبا لأنهم لا يرون مستقبلا." وتتراوح معدلات البطالة الرسمية بين 17 و25 في المئة، لكن حسب تقديرات أخرى فان عدد العاطلين عن العمل أعلى من ذلك. "حتى من يعملون يصعب عليهم الصمود في اماكن العمل على مدى الزمن ولا يوجد لهم استقرار. ارباب العمل يستغلون تعلق الناس بالعمل كمصدر رزق، ويسمحون لأنفسهم بمعاملة العمال بشكل غير انساني احيانا"، يشرح زواتي. يشار الى أن مقربين من النظام يدعون بان معدل البطالة أدنى من المعطيات الرسمية.

جواد عناني، نائب رئيس الوزراء الاردني سابقا ورئيس مكتب القصر الملكي قال لـ "اسرائيل اليوم" ان وسطاء تدخلوا في المسألة وحاولوا اقناع الحكومة باتخاذ خطوات تدفع سائقي الشاحنات بالعودة الى عملهم. وشرح بان الوضع الاقتصادي ومشكلة البطالة في المملكة ترتبط ضمن امور اخرى بالإدارة غير السليمة للقطاعين الخاص والعام على مدى السنين.

ليس بهذا تنتهي مشاكل الاردن. فالتحدي الأكبر للملك عبد الله هو الحفاظ على الاستقرار الداخلي والتوازن بين الجهات المختلفة في الدولة – الفلسطينيين، البدو، القبائل، وكذا: فتح العين على خصوم من الداخل يحاولون ضعفة الوضع القائم، بخاصة بعد الاشتباه بمحاولة الانقلاب التي، حسب الادعاءات، شارك فيها الامير حمزة، أخ عبد الله السنة الماضية.

تخوف من فقدان الاستمرار

"الاردن لا تنقصه تحديات داخلية، الازمة الاقتصادية وما يحصل في الحدود مع سوريا والعراق. لا حاجة للإضافة الى ذلك. فهو لا يمكنه أن يتحمل مزيدا من المشاكل من الخارج"، قال العناني، متطرقا الى صعود حكومة اليمين في اسرائيل والتوتر في الاقصى وفي الضفة، الى جانب غياب افق سياسي مع الفلسطينيين. وحذر قائلا ان "نتنياهو وحكومته اليمينية يجب أن يفهموا بانهم لا يمكن ممارسة الضغوط على الاردن. إذا ما شدوا الحبل حتى الحد الاقصى، فالأردن سيعرف كيف يدافع عن نفسه ويتخذ موقفا حازما."

* * *

يديعوت: ناصر أبو حميد مات وفي الميدان قام خلفاؤه منذ الآن

بقلم آفي يسسخوروف

ناصر أبو حميد لم يكن مجرد "مخرب" أو "مسلح" آخر. في حياته، وأساسا في مماته، نجح في أن يصبح رمزا للكفاح الفلسطيني المسلح ضد إسرائيل، وبقدرة كبيرة رمزا للانتفاضة الثانية. بخلاف الادعاءات الأخيرة التي تحاول السلطة الفلسطينية نشرها، بان الإهمال الطبي أدى الى وفاته فان أبو حميد مات كنتيجة لمرض السرطان. ومع أنه لم يقتل في اثناء عملية أو "عمل بطولي" كما درج الفلسطينيون على وصف هذا بالعربية – أصبح بطل الشارع الفلسطيني، بطلا يريد الكثيرون محاكاته الان ليكونوا مثله. وهنا تكمن المشكلة الحقيقية من ناحية اسرائيل: عمل أبو حميد كمخرب خطير يشجع العمليات المضادة، سيعطي، على اي حال، الهاما لشبان كثيرين، ابناء جيل كامل من الفلسطينيين مشكوك أن يكونوا يتذكروا احداث الانتفاضة الثانية، مشكوك أن يكونوا ولدوا في حينه على الاطلاق. أبو حميد وامثاله من ابناء جيله هم الان وجع الرأس الصغير لإسرائيل مقارنة بالجيل الجديد من الفلسطينيين الذي يمقت اسرائيل جدا ويعتقد ان الطريق الوحيد لمواجهةها هو طريق البندقية. تماما مثل شعارات المنظمات الفلسطينية من الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، فان الشباب الفلسطيني يرى ايضا بـ "البارودة" ما سينصر الكفاح.

استطلاع نشره قبل اسبوع ونيف معهد بحوث خليل الشقائي يظهر أن 72 في المئة من المستطلعين ايدوا اقامة ميليشيات مسلحة، على نمط "عرين الاسود" في نابلس. نحو 80 في المئة عارضوا استسلام هذه الميليشيات وتسليم اسلحتهم للسلطة الفلسطينية. نحو 60 في المئة توقعوا اتساع اعمال هذه الميليشيات وعدم انحصارها في مدن شمال الضفة.

معدل التأييد للرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) الذي يعارض العنف أخذ في الانخفاض. ولو كانت اجريت انتخابات للرئاسة وكان أبو مازن مرشحا مقابل رئيس حماس اسماعيل هنية فان الاخير كان سينتصر عليه سيرا على الاقدام (54 في المئة لهنية مقابل 36 في المئة لعباس). الامر الوحيد الذي يمكنه أن ينقذ فتح من الهزيمة هو منافسة زميل أبو حميد في تأسيس كتائب الاقصى مروان البرغوثي في الانتخابات للرئاسة (برغوثي 61 في المئة، هنية 34 في المئة).

ان استئناف اعمال اعضاء "عرين الاسود" في نابلس والمسلحين في جنين في الايام الأخيرة يوضح بانه مثلما في حالة أبو حميد، فانه في واقع النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني لا يوجد فراغ. لا يوجد توقف. مطلوب

واحد يعتقل، يموت أو يقتل وعلى الفور يقوم من يحلون محله. لناصر ابو حميد ايضا سيقوم خليفة او بديل، وقصته وقصة عائلته تجسد ذلك.

اربعة من اخوان ناصر يوجدون في السجن الاسرائيلي ومحكومون بالمؤبدات. آخ آخر، عبد المنعم، أصبح "شهيدا" بعد ان قتل بالنار على ايدي رجال "الشباك" و "اليمم" في قرية الرام. عبد المنعم كان يعتبر رجل حماس. اعتقله جنود دوفدافان في كانون الاول 1993 في بيته في مخيم اللاجئيين الامعري في رام الله ونقل الى الشباك. في اثناء فترة اعتقاله استسلم ظاهرا للضغوطات التي مورست عليه ووافق على التعاون مع اسرائيل. لكن في 13 شباط 1994 اعد كميناً لمسؤول الشباك الذي كان يُفعله، نوعم كوهن، ونجح في قتله واصابة حراسه. بعد مرور بضعة اسابيع نجح "الشباك" و "اليمم" في العثور عليه حين نزل من باص في قرية الرام شمالي القدس وقتلوه.

ناصر الذي اعتقل في 1990 وحكم لتسعة مؤبدات على قتل عملاء، تحرر في تلك السنة في اعقاب اتفاقات اوسلو. في بداية الانتفاضة الثانية، اقام مع مروان البروغوثي ومجموعة اخرى من مسلحي تنظيم فتح كتائب شهداء الاقصى الذراع العسكري للمنظمة. ابو حميد يعد منذ بداية طريق كتائب الاقصى أحد المتطرفين الذين في الجماعة. في 2002 اعتقلته قوة احتياط من دوفدافان وهذه المرة حكم لسبع مؤبدات و50 سنة اخرى.

في اثناء 2007، حين وصلت لمقابلة السجناء في أحد السجون في اسرائيل، دخل ناصر الى حجرة سجناء فتح وابلغني بان اذا لم اخرج من الحجرة والقسم فانه سيقتلني وذلك بسبب امور كتبناها عاموس هريئيل وانا في كتاب "الحرب السابعة" بان الكثيرين من اعضاء كتائب شهداء الاقصى كانوا سراقي سيارات ومجرمين. بعد مرور بضعة أشهر سجلت "صلحة" بيني وبين ناصر، دعيت لمرافقة تحرر أخ آخر له، إسلام، من السجن. المسيرة كانت احتفالية جدا وتضمنت وضع اكليل من الزهور على قبر عرفات وماذا لا. إسلام كان المخرب الذي قتل مقاتل دوفدافان، رونين لوبرسكي حين القى عليه طوبة في ايار 2018. اعتقل وحكم بالمؤبد.

قصة ناصر تكشف ايضا شيئا ما عن صراعات الخلافة التي تجري هذه الايام في السلطة، بينما ابو مازن على قيد الحياة. مقربو ابو حميد نشروا كتابا كتبه في الشهرين الاخيرين من سريره مرضه، ويعرب فيه تأييده غير المتحفظ بقيادة مروان البروغوثي. في قول يفسر كبصقة في وجه حسين الشيخ الذي يحاول بكل

سبيل تحديد نفسه كخليفة الرئيس الفلسطيني ابن الـ 87، كتب ابو حميد للبرغوثي (الذي يوجد في السجن ومحكوم بخمس مؤبدات)، "الوطن مودع في يديك".

* * *

مكور معاريف: إسرائيل تتفكك: التهديد الوجودي الأخطر

بقلم يوسي هدار

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

إسرائيل أخذة في التفكك. قد يسمع هذا دراماتيكيًا جدًا، لكن رغم الإنجازات الفاخرة لهذه الدولة وقدراتها الهائلة، يحصل هذا. ليس من الخارج بل من الداخل، رويدا رويدا، ولهذا يجب العمل بسرعة. الأفظع من كل شيء أن أحدا لا يهيمه هذا على الإطلاق؛ نحن غير مباليين. ومن أودعت في أيديهم المسؤولية المقدسة عن إدارة الدولة منشغلون بحروب سياسية قذرة، وغارقون في الفساد، ويقلقون على بقائهم الشخصي.

لم يعد الحديث يدور فقط عن التوترات المعروفة بين اليمين واليسار، المتدينين والعلمانيين، المركز والمحيط، لم يعد يدور الحديث فقط عن شروخ. هذه المرة يدور الحديث عن كانتونات حقيقية، بغياب حوكمة وبفقدان سيادة لا يطاق.

أثناء المفاوضات عديمة الجدوى بيننا وبين الفلسطينيين، استخدم الزعماء الإسرائيليون غير مرة عبارة "دولة ناقص". أي أن يحصل الفلسطينيون على نوع من الدولة، غير أنه لشدة الأسف إذا ما نظرنا جيدا إلى المرأة فسرعان ما سنفهم بأننا نحن الذين نعيش في "دولة ناقص".

قبل وعن حقنا في "يهودا" و"السامرة" نشهد فقدان مناطق كاملة في هذه الدولة الصغيرة. سقط الجليل ضحية لسيطرة عربية، للجريمة وللخاوة، وأصبح النقب حكما ذاتيا بدويا للزعران و"الإرهاب"، ويشاغب الحريديم في مئة شعاريم وفي أماكن أخرى، ويحرقون القانون ولا يقبلون إمرة الدولة. لكل هذا ينبغي أن يضاف العبث المتواصل منذ قيام الدولة والمتمثل بانعدام الحدود الدائمة وانعدام الدستور وانعدام القانون الأساس للتشريع، والتمييز بين الدم والدم، حين يتملص الشبان الحريديم من التجنيد للجيش الإسرائيلي.

منذ نشأت وإسرائيل تعيش تهديدات لا تتوقف من الخارج، لكن يخيل أن التهديد الأخطر هذه المرة، التهديد الوجودي، هو من الداخل. عن فقدان الحوكمة تتحمل المسؤولية كل حكومات إسرائيل التي

تولت الحكم هنا في العقود الأخيرة.

أحداث "حارس الأسوار" التي كشفت الظاهرة بقوة أكبر، أيقظت قليلا الجمهور والقيادة الإسرائيلية، لكن مع هذا أدت إلى صعود ائتلاف يمين متطرف.

من يعتقد أن هذا هو العلاج للتفكك وفقدان الحوكمة سرعان ما سيخيب ظنه. فالتشريع المتحقق المناهض للديمقراطية والمناهض لليبرالية، وشرعنة الفساد والاستسلام المعيب للحريديم، إلى جانب جهات متطرفة ستتحكم بمناصب أساس، من شأنها فقط أن تفاقم الوضع وتدهوره أكثر فأكثر. إن إعادة الحوكمة وإنقاذ إسرائيل ليستا مهمة يمين أو يسار، بل مهمة صهيونية من الدرجة الأولى. ومؤخراً أقيم جسم جديد: منتدى أمن الحوكمة والاستيطان. ويدور الحديث عن جسم خط على علمه استعادة إسرائيل لحوكمتها. بين أعضاء المنتدى شخصيات عامة، جنرالات، ومسؤولون من كل أطراف الطيف السياسي. لا أدري ما الذي سينجح هذا المنتدى في تحقيقه لكن هذا هو الاتجاه. توحيد قوى سياسي. غير أنه في هذه الساعة، حين يهتم كل طرف وكل حكم ذاتي بنفسه وينزعون شريحة أخرى من الرسمية الإسرائيلية، حين يرفع كل واحد إلى الحد الأقصى مكاسبه ويحرص على مصلحته هو نفسه وبغياب تهديد خارجي حقيقي وفوري، فإن وضع الطوارئ يصبح غير منظور تقريبا، وغير محسوس، ومخادع وغامض، وهذا هو الخطر الأكبر. علينا أن نفهم وضعنا ونتخذ أعمالا تعيد الحوكمة مرة واحدة وإلى الأبد. إلى جانب الحرص على المساواة المدنية التي تحترم عموم المواطنين علينا أن نهود دون خجل الجليل والنقب.

أن نفرض النظام في شوارع المدن المختلطة وعلى الطرقات. وأن نمارس يدا من حديد ضد المشاغبين الحريديم ويذا من حديد ضد الجريمة بعامة، بصفر من التسامح. هكذا فقط تتمكن الديمقراطية الإسرائيلية من أن تدافع عن نفسها وتحقق بشكل كامل حقها الكامل في تقرير مصير إسرائيل كدولة قومية يهودية

* * *

يديعوت: بن غفير وسموتريتش غير ملائمين لكنهما أفضل من البديل

بقلم عضو حزب الليكود. جلعاد شارون

أنا ليكودي، وفخور بذلك، وأقول ما أفكر فيه. وهناك ما يكفي من الأحزاب الديكتاتورية كي لا أعبر عن رأيي المستقل. المفاوضات لتشكيل الائتلاف تجري بصورة غير ناجحة. شركاؤنا الذين صرخوا طوال عام ونصف العام، من دون كلل، وقالوا إنه يجب استبدال الحكومة، كشفوا بعد الانتخابات عن شهية كبيرة

جداً. يبدو أنهم ارتبكوا ونسوا من الذي حصل على 32 مقعداً من أصل 64. في مواجهة هذا الضغط غير المسؤول، تراجع «الليكود». وبدلاً من أن يضرب على الطاولة ويقول لكل الشركاء إن ابتزازهم مرفوض، خسرت وزارة ووزارة أخرى. سيبقى عناصرنا الجيدون من دون مهمات، أو سيحصلون على وزارات مقصوفة الأجنحة والصلاحيات. وزير المال لمدة عامين، ثم مناوبة، وزير الداخلية لعامين، وزير للصحة، وزير آخر في وزارة الدفاع، ووزير آخر في وزارة المال والتعليم - ما هذا الجنون؟ هل بهذه الطريقة نصل إلى الاستقرار؟ وهل هكذا نحقق فرض سلطة القانون؟

لن نصنع من الظروف السياسية القاهرة أيديولوجيا. بتسلييل سموتريتش وإيتمار بن غفير ليسا ملائمين. ويبدو أنه ألقى القبض على سموتريتش وفي حوزته 700 ليدر من الوقود، وهو لم يكن يحملها لمساعدة صديق له كان بحاجة إليها، وأنه يتعامل مع «الشاباك» كعدو للدولة، وهو نفسه أتهم بالتخطيط لهجوم. إذا كان علينا أن نختار من نصدق، فأنا أصدّق الأشخاص الطيبين في الشاباك، الذين يخدمون الدولة ويدافعون عنها على مرّ السنوات، وليس أنصاف المراوغين. من كان هدفاً للشاباك ليس جيداً بأن يكون في وزارة الدفاع، هذا من دون أن نتحدث عن «مسيرة الهائم» المخجلة. باختصار، الرجل غير ملائم. «أنزلت صورة باروخ غولدشتاين»، يقول بن غفير. في أفضل الحالات، هذه ديماغوجيا، ويمكن الاعتقاد أن المسألة تتعلق بالديكور في منزله. غولدشتاين قتل 29 شخصاً في الحرم الإبراهيمي وجرح 125، لكن هذه المسألة تتعلق بالفلسطينيين وليس بنا. أيّ جدل بشأن إزالة الصورة عن حائط الصالون ليس مهماً، السؤال لماذا هذه الصورة موجودة هنا؟ هل كل الذين قُتلوا في الحرم الإبراهيمي كانوا «مخربين»؟ وهل البريء ذهب بجريرة الشرير؟ هذا ليس أسلوب إبراهيم، والدنا المدفون في هذا المكان.

عندما أدخل والدي أرئيل شارون إلى المستشفى، احتفل بن غفير وأقام حفلة شواء. عندما قمع بطلّ إسرائيلي «الإرهاب» الفلسطيني في عملية «الصور الواقية» وحرر مستوطنات الشمال من تهديد «المخربين» في سنة 1982 [الغزو الإسرائيلي للبنان]، واجتاز قناة السويس في السبعينيات، وأصيب بجروح بالغة في اللطرون، عندما حاول خرق الحصار المفروض على القدس في حرب 1948، وفي جسده آثار رصاصات مصرية وأردنية، سقط على سريرته، بن غفير الرجل الذي لم يرتد ملابس عسكرية ولم يخاطر بشيء من أجل الدولة، احتفل.

عن آفي ماعوز، ليس هناك ما يستحق الكلام. من أجل من نخضع في المفاوضات، ولماذا؟ ما هو البديل من هذا التفويض الوحيد الظلامي؟ ليس كل الليكوديين راضين عن الأسلوب الذي جرت فيه المفاوضات الائتلافية. ومع ذلك، بعد أن قلنا كل شيء، يجب أن ندرك أن الانحطاط له درجات، والذين يحضنون

«الإرهابيين» والشهداء و«سائر مؤيدي الإرهاب»، هم أسوأ بكثير من هؤلاء الذين تحدثنا عنهم. أتمنى التوفيق للحكومة، ولنا جميعاً

* * *

هآرتس: كفى متاجرة بجثث الفلسطينيين

قرر وزير الدفاع، بيني غانتس، ألا يعيد للفلسطينيين جثمان السجين الأمني ناصر أبو حميد، من مؤسسي "كتائب شهداء الأقصى"، الذي توفي، أول من أمس، بالسرطان في مستشفى أساف هروفيه، وهو ابن 51 عاماً.

وحسب المنطق المريض لغانتس، فإن الغاية التي تقدر هذا القرار الهادي هي إعادة المواطنين الاسرائيليين وجثماني الجنديين المحتجزين لدى "حماس" في غزة.

لا يبدو أنه يهيمه حقيقة أن الوسيلة التي تتخذها إسرائيل لهذه الغاية تجعل جثمان أبو حميد عملة للتجارة في المفاوضات، وتمس بكرامة الميت وبعائلته، وتتناقض وأخلاق الحرب، وتضع الدولة في مصاف واحد مع منظمات إرهاب وباقي الأنظمة الظلامية التي تدعي إسرائيل تفوقاً أخلاقياً عليها.

غانتس ليس وحيداً في نهجه المنكل بالجثث. فمنذ بضع سنوات درج الجيش الإسرائيلي على احتجاز جثامين الفلسطينيين الذين شاركوا في أعمال عدائية في الضفة، في غزة وفي القدس. في 2017 قضت محكمة العدل العليا بأن الدولة ليست مخولة بأن تحتفظ بالجثامين لأغراض المفاوضات، لكنها قبلت قرارها في مداولات موسعة في 2019 وهكذا أعطت ختم الحلال للاتجار بالجثث.

قبل سنتين أقر الكابنت السياسي الأمني طلب غانتس كوزير الدفاع في زمن حكومة الكورونا عدم إعادة جثامين "المخربين"، حتى لو لم يكونوا ينتمون لـ "حماس". وأقر الكابنت أنه باستثناء حالات شاذة لن يعاد جثمان "مخرب"، أصاب، قتل أو حاز وسيلة قتالية دون صلة بانتماؤه التنظيمي. "إن عدم إعادة جثامين "المخربين" هو جزء من التزامنا بالحفاظ على أمن مواطني إسرائيل، وبالطبع لإعادة الأبناء إلى الديار.

وأنا اقترح على أعدائنا أن يفهموا وأن يستوعبوا الرسالة جيداً"، شرح في حينه غانتس قوانين الغابة التي تبنتها الفيلا. ليس معروفاً كم هو عدد الجثامين التي تحتجزها إسرائيل. وحسب منظمة "بتسيلم" ومنظمات فلسطينية فإن عددها يقدر ببضع مئات. وحسب "مركز القدس" للاستشارة القانونية، فإن بعضها دفن وأخرى محتجزة في التجميد.

أبو حميد اعتقل قبل 20 سنة، وأدين بالمسؤولية عن عمليات قتل فيها سبعة إسرائيليون، بـ 12 تهمة محاولة قتل وبمخالفات التآمر على القتل ونشاطات في منظمة "إرهابية". حكم بالسجن سبع مؤبدات

و50 سنة أخرى "لقاء كل نفس" قتلها. لا جدال في خطورة أفعاله. غير أنه من اللحظة التي مات فيها فإننا أمام واجب كرامة الميت وعائلته. هذا هو الأساس لمطالبة "حماس" إعادة جثمانى الجنديين اللتين فى يديها. إن الاعتراض على الاتجار بالجثث يجب أن يتجاوز المعسكرات السياسية. إن الاتجار بالجثث هو فعل سافل، يحقر إسرائيل ويثبت معايير متدنية لأعدائها أيضا. وعلى إسرائيل أن تتوقف فوراً عن التجارة بالجثث وأن تعيد جثمان أبو حميد ومئات الجثامين الأخرى التي لديها

* * *

والا: مصر تؤخر تنفيذ الاتفاق حول جزيرتي تيران وصنافير

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

قال موقع والا العبري مساء الخميس إن مصر تعيق تنفيذ الاتفاق مع الولايات المتحدة والسعودية و"إسرائيل" بشأن جزيرتي تيران وصنافير فى البحر الأحمر، الأمر الذى مهد الطريق لإجراءات التطبيع السعودية تجاه "إسرائيل" خلال زيارة الرئيس بايدن للشرق الأوسط فى يوليو، هكذا أفاد أربعة من كبار المسؤولين "الإسرائيليين" ومصدر أمريكي مطلع على الأمر. وحسب موقع والا كان من المفترض أن يكمل الاتفاق عملية نقل الجزر من مصر إلى السعودية والتي تستمر على مدى خمس سنوات. وكجزء من الاتفاقية، كان من المفترض أن تغادر قوة المراقبة الدولية بقيادة الولايات المتحدة والتي كانت متمركزة فى الجزر لعدة عقود إلى قاعدة جديدة فى شبه جزيرة سيناء بحلول نهاية ديسمبر. لكن مصر بدأت فى الأسابيع الأخيرة تثير أمام الولايات المتحدة وأمام قوة التفتيش الدولية وأمام الأطراف الأخرى سلسلة من التحفظات ذات الطابع الفنى فى معظمها على تنفيذ الاتفاقية. ويتعلق أحد التحفظات المصرية بجزء الاتفاق الخاص بتركيب الكاميرات التي ستستخدم لرصد ما يجري فى الجزر، ويفترض أن تستخدم الكاميرات كبديل لوضع المفتشين بحيث يمكن التأكد من بقاء الجزر منطقة منزوعة السلاح من الجيش وبقاء مضيق تيران مفتوحاً دون إعاقة لحرية الملاحة.

وقال مسؤولون "إسرائيليون" كبار إن الاتفاق بما فى ذلك خروج المراقبين الدوليين من الجزر، لن يتم تنفيذه حتى نهاية ديسمبر كما هو منصوص عليه بسبب التحفظات المصرية. ولم ترد السفارتان المصرية فى واشنطن وتل أبيب على استفسارات حول الموضوع، كما لم تعلق السفارة السعودية فى واشنطن. كجزء من التفاهم بشأن الجزر، وافقت المملكة العربية السعودية على السماح لطائرات الخطوط الجوية الإسرائيلية باستخدام المجال الجوى السعودى للرحلات الجوية إلى الشرق، كما وافق السعوديون على

مناقشة إقامة رحلات طيران مستأجرة مباشرة من "إسرائيل" إلى المملكة العربية السعودية للحجاج المسلمين أثناء موسم الحج. وواجهت هذه الخطوة صعوبات ليس فقط من جهة مصر، ولكن أيضا من اتجاه سلطنة عمان التي لا توافق في هذه المرحلة على السماح لشركات الطيران الإسرائيلية باستخدام مجالها الجوي، وقد أجرت إدارة بايدن العديد من المحادثات مع العمانيين حول هذه القضية، ولكن دون جدوى حتى الآن.

من الجدير ذكره أنه بدون إذن بالمرور عبر المجال الجوي العماني، سيظل مسار الطيران إلى الشرق فوق المملكة العربية السعودية مغلقاً وستصبح لفترة التطبيع التي قدمتها المملكة العربية السعودية "لإسرائيل" والولايات المتحدة في يوليو بلا معنى.

* * *

يديعوت أحرونوت: الأوروبيون يلوحون بسيف اقتصادي ضد السلطة في رام الله

بقلم إيتامار ايخنر

أدان برلمان الاتحاد الأوروبي بشدة السلطة الفلسطينية لإدخالها مواد تحض على الكراهية وعلى العنف ومعاداة السامية في كتبها المدرسية، حيث يتم إعداد تلك الكتب في قسم تطوير المحتوى بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية الذين يدفع الاتحاد الأوروبي رواتبهم. ونص القرار الذي تم تمريره في البرلمان الأسبوع الماضي على أنه "يجب تعليق تمويل الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية في رام الله" إذا استمرت إساءة استخدام أموال دافعي الضرائب الأوروبيين، وأيدت أغلبية كبيرة في البرلمان القرار المشترك بين جميع الأحزاب الرئيسية في المجلس التشريعي من اليمين واليسار.

كما تناولت مفوضية الاتحاد الأوروبي ما تسميه قضية التحريض في الكتب المدرسية للسلطة الفلسطينية، خلال جلسة استماع عامة للبرلمان الأوروبي عُقدت استعداداً للتصويت، وصرحت مفوضة شؤون المساواة في الاتحاد الأوروبي "هيلينا دالي" أن الاتحاد سيعمل على جعل جميع المواد التعليمية الفلسطينية "متوافقة تماماً مع المعايير الدولية للسلام والتسامح". كما أوضحت "دالي" أن هناك حاجة "لتغيير ضروري" في المناهج الدراسية لضمان الامتثال لمعايير اليونسكو للتربية من أجل السلام، ووعدت المفوضة "بالمزيد من الإصلاح في المناهج لكي يعالج القضايا الإشكالية في أقصر فترة زمنية ممكنة"، وقد زاد الاتحاد الأوروبي من اتصالاته مع السلطة الفلسطينية لتنفيذ ذلك.

ووصفت "ميريام لكسمان" عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي، الكتب المدرسية للسلطة الفلسطينية بأنها "عقبة رئيسية أمام حل النزاع"، وشددت "لكسمان" على أن التمويل الأوروبي يجب أن يكون مشروطاً بتعزيز القيم الأوروبية ومعايير اليونسكو للتربية من أجل السلام.

وقال "ماركوس شيف" المدير العام لمعهد البحوث والسياسات "IMPACT-SE: حماس والسلطة الفلسطينية تظهران التزاماً لا هوادة فيه بتدريس معاداة السامية والتحرير على العنف، لقد أوضحوا أنهم لا يعتزمون الاستماع إلى الاتحاد الأوروبي، الذي هو أكبر مانح لقطاع التعليم الفلسطيني، هذه الكتب المدرسية تستخدمها وكالة الأونروا (UNRA) أيضاً، والتي تدعمها الولايات المتحدة مالياً."

وقال "أوليفر فيرلي" مفوض الاتحاد الأوروبي المسؤول عن تمويل المساعدات للفلسطينيين في يونيو الماضي، أن الاتحاد الأوروبي سيمول دراسة أوروبية أخرى حول الكتب المدرسية الفلسطينية لفحص التغييرات، وأن الاتحاد الأوروبي سيتخذ "الإجراءات المناسبة حسب الضرورة" إذا لم يتم إجراء أي تغيير.

* * *

"بورتنوي": "نتعامل مع عشرات الهجمات السيبرانية من إيران شهرياً"

قال رئيس هيئة السايبر في كيان العدو "غابي بورتنوي" الليلة في مقابلة مع قناة كان 11 العبرية: "إنه فوجئ بمستوى شدة التهديدات السيبرانية ضد إسرائيل." وأضاف: "نتعامل مع عشرات الهجمات السيبرانية من إيران شهرياً." وعلق بورتنوي على تقرير إخباري بأن قرصنة إيرانيين تمكنوا من اقتحام الكاميرات الأمنية في مكان عملية التفجير في القدس بقوله: "هنا يوجد عطل في المنظومة الأمنية، لم يفعلوا الحد الأدنى المطلوب، في النهاية الأمر كله مسألة وعي، ولا ينبغي إعطاء العدو إنجازاً لا يستحقه."

* * *

هآرتس: باقتراحه "قانون الحصانة".. بن غفير: على جنودنا أن لا يخافوا من القضاء.. ولا حتى
"لاهاي"

بقلم اي تي روم

ترجمة: صحيفة القدس العربي

في آذار 2019 قتل أحمد منصور، فلسطيني ابن 23 سنة، بدون أي ذنب. جندي من الجيش الإسرائيلي أطلق عليه النار وقتله، حسب قوله، بسبب رشقه الحجارة على سيارة. ولا خلاف على أن منصور برشق الحجارة، وأن الجندي أطلق عليه النار خلافاً للتعليمات حتى وهو يتعد. اعتقدت النيابة العامة العسكرية أنه أمر خطير. تم تقديم لائحة اتهام، ولكن القضية انتهت بأعمال الخدمة.

هذه عقوبة تكاد تكون معدومة على قتل شخص بريء، لكن هناك دائماً مكان لتدهور إليه. حسب التشريع الذي يؤيده الآن ايتمار بن غفير، فإنه لم يكن هناك حتى مكان للتحقيق. وحسب اقتراحه، الذي انضم إليه أعضاء كنيست مثل ياريف لفين ويوأف كيش، فإنه لن يتم التحقيق مع الجندي بسبب عمل نفذه في إطار أداء وظيفته. بالمناسبة، هذا نشاط عملياتي. يجب أن يقول بن غفير إنه أصبح شخصاً معتدلاً، والدليل على ذلك أنه لا يقوم بطرح اقتراحات من بيت كهانا لإقامة شواطئ استحمام منفصلة للعرب، أو حظر إقامة علاقات جنسية بين اليهود والعرب. هذا السياسي المبجل يعرف أن مثل هذه القوانين، التي تشبه قوانين نيرنبرغ، لا يمكن (حتى الآن) أن يتم تمريرها في إسرائيل. ولكن قانون حصانة الجنود يمر بسهولة في حلق الجمهور رغم أنه مخجل بدرجة لا تقل عن تلك القوانين، مثل أي ظلم يتم تسويقه على أنه "دعم لجنود الجيش الإسرائيلي".

برر بن غفير اقتراحه بأن "الجنود يصابون بالشلل أثناء تنفيذ المهمات خوفاً من القضاء". وقد كرر أقوال نفتالي بينيت، الذي هو الآن فارس الحرب في آلة السم والرمح المسموم، الذي أعلن في حينه بأن "المقاتلين يخافون من المدعي العام العسكري أكثر من الخوف من يحيى السنوار". هذه الشعبية الرخيصة ناجعة بشكل خاص، وكاذبة بشكل واضح. فالجنود المصابون بالشلل و"المخوفون" قتلوا 150 فلسطينياً في هذه السنة، ولم يتم تقديم أي أحد منهم للمحاكمة. في "كان" نشر أن مئات الفلسطينيين قتلوا بنار الجيش منذ العام 2017 ولم يتم تقديم أي لائحة اتهام إلا واحدة في قتل منصور، التي انتهت، كما قلنا، بدون أي عقوبة حقيقية.

في هذه الحالة، التي من الواضح فيها أن الأمر يتعلق بإطلاق نار غير مبرر على شخص بريء، فإن 12 ضابطاً سابقاً كبيراً وقفوا إلى جانب الجندي، من بينهم موشيه يعلون ونيير غولان. الشخص الرفيع من "ميرتس" الذي قال هذا الأسبوع بأن قانون الحصانة "غير أخلاقي وغير صهيوني"، قال في حينه بأنه "يجب ألا نعتبره شخصاً مجرمًا، بل جندي عمل في ظروف استثنائية". هذا واقع ليس للجنود فيه أي سبب للخوف، لأن لهم حصانة فعلية. حصانة رسمية تحرر الزناد أكثر.

يخشى جهاز الأمن يخشون من أن قانون الحصانة سيعرض الجنود لإجراءات محاكمة في محكمة العدل الدولية ("هأرتس"، 12/20). وتنتيا هو يعرف ذلك. مشكوك فيه إذا كان هذا سيمنعه من تأييد قانون بن غفير. بالإجمال هذه خطوة ربما ستضر بالدولة، ولكنها ستعزز ائتلافه.

مشروع القانون يشمل كما يبدو آلية لرفع الحصانة، لجنة يمكنها فعل ذلك إذا وجدت بأن الجندي قد عمل بشكل متعمد. ولكن النية الحقيقية واضحة في الشروحات المرفقة، التي ظهر فيها اقتباس لنائب رئيس الأركان السابق عوزي ديان: "الأحداث في الساحة العملياتية محظور دحرجتها إلى الساحة القضائية". قال ذلك كتفسير لماذا كان محظوراً حتى تقديم للمحاكمة اليئور ازاريا.

هذا هو الوجه الذي يريد بن غفير وشركاؤه أن يكون للجيش الإسرائيلي، الجيش الذي لا يحقق مع الجنود حتى عندما يمسون بشخص محيد ولا يعرض حياة أي أحد للخطر، الجيش الذي يعطي للجنود تصريحاً غير محدود للقتل.

* * *

هأرتس: حكومة إسرائيل المقبلة و"قصة الرعب".. علماني أم حريدي؟

بقلم يوسي كلاين

أكثر من نصف أعضاء الائتلاف الذي سيشكل الحكومة القادمة يختلف بعضهم البعض في عادات عبادتهم ويتشابهون بقوميتهم المتطرفة. لم يعد هناك "سياسيون متدينون معتدلون". دولة الشريعة هي خيار مفضل بالنسبة لجميعهم. سيطرة الدين، البطيئة ولكن المستمرة، على الجيش وعلى التعليم تعتبر سبباً للقلق الذي يتحول إلى خوف، إلى كراهية. المسافة الكبيرة جداً بين الاعتدال والحريديّة القومية، اجتازها الحريديون.

الحريديون ليسوا الأسوأ، لكنهم المكروهون أكثر. الاستطلاعات تظهر بأن الإسرائيليين يكرهون الحريديين.

موقع "المؤشر" الذي يجمع المعلومات عن السياسة والمجتمع والهوية، يستخدم كلمة "قلقون" من أجل وصف نظرة نحو 80 في المئة من العلمانيين لـ "المضمون اليهودي" في المدارس الرسمية. نسبة مشابهة للعلمانيين تقلق من تمويل مؤسسات التعليم الدينية التي لا تعلم المواضيع الرئيسية.

العلمانيون قلقون مما سيحدث لهم وليس للحريديين، قلقون مما سيحدث لهم عندما يكون كل مواطن ثالث حريدياً بعد ثلاثين سنة. عندها، بعد نضال صغير وصعب، سيعترف العلمانيون بالهزيمة. الأرقام ضدهم. ففي الديمقراطية التي تعد قاعدتها الوحيدة "الأغلبية تقرر" لن تكون هناك نتيجة أخرى. هذا الصراع الصغير والصعب سيأتي إليه العلمانيون مشحونين بكرهية مصدرها الخوف، الخوف من وجود للحريديين ما لا يوجد لهم: ظهر سياسي، وميزانيات، وقدرة على تجنيد الجمهور والسيطرة عليه. يخيفهم التفكير بأن الحريديين القوميون على أنواعهم لن يكتفوا بسيطرة محدودة. ماذا... وزارة الإسكان والمالية والأديان والصحة؟ ويريدون المزيد. تخيلوا على حساب من. هم سيستغلون مخزون القوة البشرية الضخم لديهم وسيحولونه إلى نبع متدفق من الوظائف والأموال والميزانيات.

الآن يفصل جدار بين الحريديين والعلمانيين. وبدون هذا الجدار، ستتصادم القوى غير المتزنة. انظروا إلى "بيت شيمش"، هناك يخافون العلمانيون من طمس الفصل، يخافون من أن غزو "بني براك" لتل أبيب. هذا الخوف مفهوم. تكفي رؤية المظاهرات الكبيرة والجنازات الكثيرة. يسهل تخيل كيف يتوجه جمهور واسع ومصمم من "بني براك" غرباً ويصعدون إلى شارع جابوتنسكي وصولاً إلى الكرياه، ويواصل السير إلى ايضن غفرول وبن يهودا، ويغرق كل ما يقف في طريقه.

موجة غريبة، ستغرق عندها تل أبيب. ولكن لحظة، هل الحريديون غريبون؟ نعم. بعد سنوات كثيرة من الحياة إلى جانبنا، لا يزالون غرباء. نتغذى على الأفلام والمقالات والآراء المسبقة فقط، ولا نعرف عنهم الكثير. هم اختاروا الاغتراب، خوفاً من الاقتراب الذي يمكن أن يغربهم بالهجرة. لا يتم إجراء أي لقاءات بين الشباب الحريديين والعلمانيين. القدرة على المصالحة والحلول الوسط محدودة أصلاً عندهم. ليس لديهم "الذهاب إلى" أو "الالتقاء في منتصف الطريق"، والنتيجة الانفصال والخوف والكرهية.

يكرهون ويخجلون. الاستطلاعات لم تحسب درجة الخجل المقرونة بكرهيتنا. كيف حدث أن المتنورين والتقدميين مثلنا يستخدمون الأدوات التي كرهونا بها، مثل: التعميم، والقوالب النمطية، والأحكام المسبقة. نحن نلقي عليهم الاتهامات التي ألقيت ذات يوم على أسلافنا مثل الابتزاز، والتطفل، والانفصال. الجواب أننا لا نكره الحريديين كأفراد. لا يوجد أي علماني لا يعرف حريدياً غير مستغل ومنغلق أو كاذب، حريدي لا يهمه إذا كان القطار يسير يوم السبت في تل أبيب، بل لا يريد سوى أن يتركوه وشأنه. هؤلاء لا

نكرهم، بل من يتحدث باسمهم. أيضاً الحاخامات وكتاب البلاط، طمع درعي وحريديّة غفني الوطنيّة وسخرية سموتريتش الذي هو على ثقة بأن الله قد وضع السيف في يده من أجل إحلال النظام هنا. تنطبق عليهم جميع الصور النمطية المرتبطة بالحريديين، المبتزين والمستغلين والمتطفلين. هم يضعون المرأة أمام غبننا، الأمر الذي يعكس الاعتقاد السخيف بأن الربط بين اليهودية والديمقراطية سيحيي حقوق الفرد عندنا. هم لاحظوا سخافة هذا الربط. هل تريدون ديمقراطية؟ إذاً تفضلوا، لم لا؟ نحن سنلغيها أصلاً. أنتم في نهاية المطاف، أعطيتمونا الأدوات لفعل ذلك. خلافاً لنا، هم يعرفون بالضبط ما هي الدولة التي يريدونها هنا، يعرفون ما الذي سيحدث للفلسطينيين والعلمانيين وأبقارهم الحمراء. هم تحولوا من معتدلين إلى حريديين قوميين، من متسامحين إلى قوميين متطرفين. لأن هذه هي الطريق الآمنة للأموال والميزانيات. هم حلم كل لاسامي.

* * *

يديعوت أحرونوت: إفساد للإفساد.. هكذا يواجه المزارع الفلسطيني إرهاب دولة بكاملها

بقلم أرئيلارينغل هوفمان

قبل بضعة أيام التقينا ر. وأنا، في مقهى. رويت لها عن صديق مشترك، مزارع، اقتحموا مزرعته، سرقوا ما استطاعوا، خربوا ما لم يستطيعوا أخذه. وقبل أن يخرجوا وقفوا أمام الكاميرات التي نصبها في الساحة، كشفوا عن ابتسامات واسعة ورفعوا أصبعاً وسطى. "واو"، قال، "ماذا تقولين! هل وقفوا حقاً أمام الكاميرات؟ وابتسموا أيضاً؟ واو، لا أصدق". بـ "واو" الثالثة كان لي، للحظة، شعور بأنّي رويت لها حكاية مسلية ما.

بين 3 إلى 4 مرات في الأسبوع، كل أسبوع (!)، يتضرر مزارع في دولة إسرائيل. يسرقون تراكتورات، حواسيب ري، مولدات، حاويات تسميد، صنادير، محصول سنة من العمل. يسرقون قطعاناً من خراف وأبقار وعجول. وإذا لم يسرقوا، يحرقون: بيوت تغليف، متابن، أراضي رعي، مخازن. إذا لم يحرقوا يخربون: يسكبون سكرّاً في محركات الآليات الثقيلة، يدمرون عشرات أطنان من القطن المغلف قبل الإرسال. يقطعون غرسات، يسكبون مبيدات في داخل حاويات التسميد في الدفيئات. هذا يحصل، بالمتوسط، يوم نعم، يوم لا، ثم ينتهي بضرر من عشرات ومئات الآلاف، بل والملايين. ينهض المزارع في الصباح ويكتشف كيف أصبح مشروع حياته أكواماً من الرماد.

يوئيل زلبرمان، الذي أسس وترأس "الحرس الجديد"، وصف هذا، قبل نحو سنة ونصف، بـ"إرهاب زراعي". كما أنه أثبت الادعاء الذي طرحه في الرسالة التي قدمها في جامعة تل أبيب. إرهاب زراعي هدفه فرض الرعب على المزارعين. إفساد لغرض الإفساد والذي يعني مساً بنمط الحياة، تشويش واقع الحياة اليومية لهؤلاء الأشخاص.

لماذا تضخمون الأمر، قال له روني أليخ، المفتش العام للشرطة في حينه، فبالإجمال يدور الحديث عن 2 في المئة من حجم الضرر الذي تسببه الجريمة في البلاد. وكأنه لا فرق بين من يكسرو ويخلع دكاناً للمجوهرات ومن يحرق مئات الدونمات من حقل رعي أو يسكب النفط في مخازن مياه قطيع أبقار. ما بالك أن الأرقام التي ذكرها أليخ بعيدة عن أن تكون دقيقة. قبل لحظة من تسلّم كوبي شبتاي المفتش العام الحالي مهام منصبه، بلغت الأضرار المباشرة التي لحقت بالفروع الزراعية 1.1 مليار شيكل في السنة، هذا في الوقت الذي لم تصل فيه التقارير إلى الشرطة إلى نصف الحالات.

"في كانون الثاني 2021 التقينا بأمير أوحنا، كان في حينه وزير الأمن الداخلي"، يقول زلبرمان، "قلنا له هذا نوع من الانتفاضة. عرضنا خطة مفصلة لإقامة حرس وطني يتشكل من نحو 30 ألف رجل ممن سرحوا من الاحتياط. عومر بار-ليف الذي حل محله، أسقط الفكرة وأعادنا إلى نقطة البداية مع شرطة غير قادرة على مواجهة حجوم المشكلة". إذن "نالت يدي"، قال أمس رئيس الوزراء الجديد - القديم بنيامين نتنياهو، لرئيس الدولة. نالت يده لإقامة حكومة. باستثناء أنها بداية الطريق؛ وعندما يدور الحديث عن الإرهاب الزراعي، أو الاسم المغسول "الجريمة الزراعية"، فما الذي ستناله يده وهو متعلق بالوزير الجديد للأمن الداخلي، ايتمار بن غفير؟

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل : الولايات المتحدة تسعى لمحاسبة نتنياهو على تصرفات الوزراء من اليمين المتطرف

ورد أن مسؤولون أمريكيون قالوا إن السياسة تهدف إلى الحد من نفوذ أعضاء التحالف المقبل الأكثر تشدداً؛ احتمال استخدام سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران والسعودية للضغط على رئيس الوزراء القادم

بقلم جي كوكوب ماغيد

تخطط إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لمحاسبة رئيس الوزراء القادم المتوقع بنيامين نتنياهو وشخصيا على تصرفات المرشحين اليمينيين المتطرفين الذين من المتوقع أن يعيّنهم كوزراء في حكومته المقبلة. أفاد تقرير موقع "بوليتيكو" يوم الثلاثاء إن هذا الموقف هو جزء أساسي من السياسة التي يصوغها البيت الأبيض في الوقت الذي يستعد فيه للعمل مرة أخرى مع حكومة بقيادة نتياهو بعد عام تحسنت فيه العلاقات، بفضل الائتلاف الأكثر اعتدالا بقيادة رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت ورئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لبيد. علاقة نتياهو كانت فاترة مع الإدارة الديمقراطية السابقة، عندما كان بايدن نائبا للرئيس باراك أوباما، بسبب الخلافات السياسية الكبرى بشأن إيران والفلسطينيين. وظلت هذه الاختلافات قائمة عندما عاد بايدن للحكم كرئيس، وتزامنت ولايته مع حكم نتياهو كرئيس للوزراء لما يقرب من ستة أشهر في عام 2021، على الرغم من أنها لم تكن بارزة بنفس الدرجة. وغالبا ما يتباهى الزعيمان بصداقتهما الوثيقة التي نشأت على مدى 40 عاما. وقال المسؤولان المجهولان اللذان اقتبسهما تقرير "بوليتيكو" إن إدارة بايدن ستوجه علنا إلى نتياهو بشأن أي قضايا تتعلق بالفلسطينيين أو علاقات إسرائيل مع الدول العربية.

وتسمح هذه السياسة لإدارة بايدن بتجنب التعامل مع العناصر الأكثر تشدداً في الحكومة المقبلة، مثل وزير المالية القادم المتوقع بتسلييل سموتريتش، ووزير الأمن القومي القادم المتوقع إيتامار بن غفير، وآفي ماعوز، النائب المناهض لمجتمع الميم الذي تم تعيينه كنائب وزير في مكتب رئيس الوزراء. وقد تجنب مسؤولو إدارة بايدن من الرد على الأسئلة المتكررة حول ما إذا كانوا سيتعاملون مع بعض هؤلاء المرشحين، وعقد البيت الأبيض اجتماعا حول هذه المسألة في وقت سابق من هذا الشهر. لكن لم يتم اتخاذ أي قرار، مما أدى إلى قول وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين بعد أيام في مؤتمر "جاي ستريت" إن الإدارة سوف تكيّل "الحكومة حسب السياسات والإجراءات، وليس الشخصيات الفردية"، قال مسؤول مطلع على الأمر لتايمز أوف إسرائيل.

ونقلت "بوليتيكو" عن أحد المسؤولين الأمريكيين قوله إن "بيبي (نتنياهو) يقول إنه يستطيع السيطرة على حكومته، لذا دعونا نراه يفعل ذلك." وأوضح المسؤولون أنه من خلال التركيز على نتياهو، فإنهم يأملون في الحد من نفوذ الشخصيات اليمينية المتطرفة في الحكومة المقبلة. وقال المسؤول الأمريكي الثاني إن "المهم هو نتياهو. إنه رئيس الوزراء"، معربا عن أسفه للاهتمام الذي أولي للمرشحين اليمينيين المتطرفين. "يرتكب الناس خطأ استراتيجيا من خلال تعزيز هؤلاء الأشخاص." لكن أقر المسؤول الأول أن بعض الوزراء الجدد يشكلون تحديا أكبر لإدارة بايدن. وقال المسؤول: "لقد أدرك الجميع، دون استثناء، أن هؤلاء الرجال يختلفون اختلافاً جوهريا" عن الحكومات الإسرائيلية السابقة، في إشارة إلى موقف الحاضرين في اجتماع البيت الأبيض في وقت سابق من هذا الشهر، حيث تم تباحث الأمر.

وتجنب المسؤولان الأمريكيان القول إنه سيتم استخدام المساعدة العسكرية الأمريكية لإسرائيل من أجل الضغط على نتنياهو - وهو أمر عارضه بايدن مرارًا وتكرارًا. وقال إن هناك خيارات غير التوبيخ، وأشار إلى رغبة نتنياهو في تبني الولايات المتحدة سياسة أكثر صرامة تجاه إيران، وتوسط واشنطن في اتفاق تطبيع بين إسرائيل والسعودية.

وقال أحد المسؤولين الأمريكيين لـ "بوليتيكو": "نتنياهو يريد عدة أشياء منا. إنه طريق ذو اتجاهين... سنعمل معه على الأشياء التي يهتم بها، وسيعمل على الأشياء التي نهتم بها." من ناحية أخرى، أكد المسؤول على أهمية التوبيخ العلني، قائلاً أن إسرائيل تأخذ هذه الأمور على محمل الجد لأن القدس تبنى منذ فترة طويلة للحفاظ على صورة العلاقات الوثيقة مع واشنطن. وقال المسؤول الأمريكي: "في الوقت الحالي، كنا معتدلين للغاية. يمكننا تعزيز الانتقادات بسرعة."

وردد المسؤولان الأمريكيان اللذان اقتبسهما التقرير المشاعر التي عبر عنها السفير الأمريكي لدى إسرائيل توم نايدس، الذي قال في وقت سابق من هذا الشهر: "سأعمل مع رئيس الوزراء نتنياهو. على حد قوله، يديه على عجلة القيادة... سأحرص على بقاء يديه ثابتة على تلك العجلة، وسأشجعه على القيام بالأشياء التي قال إنه يريد القيام بها."

"قال إنه يريد أن يكون رئيس وزراء لكل إسرائيل. أنا آخذ كلمته على محمل الجد. وبالطبع، الولايات المتحدة ستعمل معه لضمان تحقيق ذلك"، أضاف نايدس، مشيرًا كذلك إلى أن واشنطن تنظر إلى نتنياهو باعتباره العضو الأكثر اعتدالاً في الحكومة الإسرائيلية المقبلة، والتي تعتبر الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ البلاد. وأضاف أنه لن يملي لإسرائيل بما يجب أن تفعله، لأنها ديمقراطية. وأوضح نايدس: "سوف نعترض عندما نعتقد أن قيمنا المشتركة أصبحت مشوشة، وهذا ما يفعله الأصدقاء."

* * *

تايمز أوف إسرائيل : معجزة أو حكومة ظلامية: رد المشرعين على الإعلان عن تشكيل الائتلاف
بركات من حزب الليكود يشيد بالحكومة "المستقرة"؛ ليبيد: "الحكومة الأكثر تطرفاً": ليبرمان: ستجلب دولة شريعة وفصل بين الجنسين؛ عضو كنيست من يش عتيد: الحلفاء لا يثقون بنتياهو
علق نواب من الحكومة المنتهية ولايتها الخميس على إعلان بنيامين نتنياهو عن نجاح في تشكيل ائتلاف حكومي سيكون الأكثر تشدداً في إسرائيل على الإطلاق، في حين رحب حلفاء زعيم حزب الليكود بهذا التطور. وأبلغ نتنياهو الرئيس يتسحاق هرتسوغ في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء أنه توصل إلى اتفاقات

مع شركائه في الائتلاف لتشكيل الحكومة الإسرائيلية السابعة والثلاثين، قبل دقائق من انتهاء المهلة الممنوحة له.

وعلق رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لبيد قائلاً إن زعيبي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش "نجحوا في تشكيل الحكومة الأكثر تطرفاً في تاريخ البلاد". وقال مكتب لبيد إنه يعترم عقد مؤتمر صحفي مساء الخميس في تل أبيب.

كما أعرب وزير المالية المنتهية ولايته أفيغدور ليبرمان عن أسفه للإعلان، وسلط الضوء على جوانب اتفاق الائتلاف الذي تم التوصل إليه لإرضاء شركاء الكتلة من اليميني المتطرف والحريدي. وكتب ليبرمان في تغريدة على تويتر "لقد نجح في تشكيل حكومة ظلامية. لقد نجح في الترويج لدولة هالاخاه." وأضاف ليبرمان "لقد تمكن من إعطاء الأولوية لطلاب المعاهد الدينية على حساب جنود جيش الدفاع. تمكن من خلق الفصل بين الجنسين تحت رعاية القانون. لقد نجح في دفن رؤية [تيودور] هرتسل و [زئيف] جابوطينسكي." وأضاف ليبرمان "والآن يجب أن ننجح في محاربة كل هذا بتصميم ومثابرة ونعد مواطني إسرائيل بالأمل والنور."

وأعاد عضو الكنيست الكبير في حزب "يش عتيد"، رام بن باراك، التأكيد على الاعتقاد السائد بأن شركاء نتنياهو في الائتلاف قد طالبوا مقدماً "بدفع" ما وعدوا به في مفاوضات الائتلاف، الأمر الذي يتطلب اتفاقيات موقعة وتشريعات، بسبب تاريخ زعيم الليكود في التراجع عن الصفقات السياسية. وانتقدت المشرعة من حزب يش عتيد، ميخال شير، إعلان نتنياهو مساء الأربعاء بقوله "لقد فعلت ذلك"، مسلطة الضوء على اليد العليا التي كانت لأحزاب الائتلاف المرتقبة في المفاوضات. وكتبت في تغريدة "بيبي مرتبك - لقد فعلوها"، مستخدمة كنية نتنياهو. لكن عدداً من نواب الليكود سارعوا إلى تهنئة زعيم حزبهم، على الرغم من الاستياء خلال الأسبوع الماضي بسبب نقص الحقائق الوزارية المتاحة للمواطنين لنتنياهو بعد أن استوفى مطالب أحزاب "شاس" و"يهדות هتوراة" و"الصهيونية الدينية" و"عوتسما يهوديت" و"نوعم". وغرد عضو الكنيست الكبير في حزب الليكود، نيربركات: "تهانينا لرئيس الليكود ورئيس الوزراء المنتخب نتنياهو الذي أبلغ الرئيس هذا المساء أنه فعل ذلك. سيتم تشكيل حكومة وطنية مستقرة قريباً في إسرائيل."

وكتب يوآف كيش من الليكود "مبروك لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وشركائنا في الائتلاف على استكمال مهمة تشكيل الحكومة. بعون الله، بحلول يوم الأربعاء سنكمل التشريع في الكنيست وبعد ذلك مباشرة سنشكل الحكومة. لقد فعلناها." وغرد سموتريتش قائلاً "كل شيء في وقته، لقد فعلنا ذلك"، وأشار بن

غفير إلى قصة معجزة حانوكا، التي يتم الاحتفال بها حاليا في عيد يستمر لثمانية أيام: "من أجل معجزات اليوم!"

تماشيا مع القانون الإسرائيلي، سيعلم رئيس الكنيسة ياريف ليفين عن اتفاق الائتلاف خلال الجلسة التشريعية يوم الاثنين. بعد ذلك، سيكون أمام حكومة نتنياهو سبعة أيام لأداء اليمين، على الرغم من أن مصادر حزبية تقول إنه من المحتمل حدوث ذلك قبل الموعد النهائي في 2 يناير. وسيكون الليكود أكبر فصيل في الائتلاف القادم لرئيس الوزراء المكلف. ومع ذلك، سيعتمد على أحزاب اليمين المتطرف عوتسما يهوديت والصهيونية الدينية ونوعم، بالإضافة إلى شركائه منذ فترة طويلة شاس ويهدوت هتوراة الحريدين، للحفاظ على ائتلاف الأغلبية المكون من 64 مقعدا في الكنيسة الإسرائيلي المكون من 120 عضوا.

على الرغم من أن الأحزاب التي تستعد الآن للعودة إلى السلطة بعد عام ونصف في المعارضة تعتمد إلى حد كبير على بعضها البعض، إلا أن شركاء نتنياهو حصلوا على تنازلات بعيدة المدى في كل من السياسة والتعيينات التي من شأنها الدفع بإصلاحات في جهاز القضاء، وقد تغير هيكل قيادة الأجهزة الأمنية، وتأثر على حياة الفلسطينيين، وتضفي الشرعية على المستوطنات وتوسيعها بأثر رجعي، وتفسح المجال لإدخال نفوذ اليمين المتطرف في التعليم العلماني وتوسيع النفوذ الديني على مؤسسات الدولة والمؤسسات الاجتماعية. بالإضافة إلى الحقائق الوزارية والتغييرات في التمويل والرقابة، طالب حلفاء نتنياهو بثلاثة تغييرات تشريعية سريعة المسار ومثيرة للجدل كشرط لأداء الحكومة المعلنة لليمين.

انتقد مكتب النائب العامة المحاولة لتوسيع السيطرة السياسية على جهاز الشرطة من قبل وزير الأمن القومي الجديد بن غفير، زعيم حزب عوتسما يهوديت اليميني المتطرف، بسبب عدم تحقيق التوازن بشكل كاف بين استقلالية الشرطة والسلطة الوزارية.

يضغط رئيس الصهيونية الدينية، سموتريتش، لتغيير قانون الأساسي شبه الدستوري الذي يسمح لحكومة إسرائيل بتعيينه وزيرا مستقلا في وزارة الدفاع مسؤولا عن الاستيطان في الضفة الغربية والبناء الفلسطيني. ويدافع سموتريتش عن قيام إسرائيل بضم الضفة الغربية، التي تضم حوالي 500 ألف مستوطن إسرائيلي وحوالي 3 ملايين فلسطيني، وسيمنحه هذا المنصب سيطرة غير مسبوق على حياتهم اليومية. وقال منتقدو الخطوة إن تعيينه في المنصب الحساس وعود الإئتلاف بإضفاء الشرعية على المستوطنات العشوائية قد تؤدي إلى ضم فعلي، فضلا عن تعطيل هيكل القيادة العملية. كما طالب رئيس حزب شاس، أرييه درعي، بتعديل نفس قانون أساس لتمهيد طريقه ليصبح وزيرا في الحكومة، على

الرغم من حكم مع وقف التنفيذ صدر مؤخرا بحقه بتهمة الاحتيال الضريبي - وهذه هي الإدانة الثانية لدري، وتوصل فيها إلى صفقة ادعاء مخففة بعد إقناع القاضي بأنه ينوي التنحي عن السياسة.

كما أعلنت الحكومة القادمة عزمها المثير للجدل على زيادة السيطرة السياسية على القضاء. هناك ثلاثة مقترحات رئيسية تتم مناقشتها وهي "بند التجاوز"، الذي سيكون بإمكان الكنيست بموجبه إعادة تشريع أي قانون تبطله المحكمة العليا؛ وضع تعيينات القضاة تحت السيطرة السياسية، على عكس لجنة تعيينات القضاة السياسية-المهنية المختلطة الحالية؛ وتقسيم دور النائب العام، الذي يشغل حاليا منصب رئيس النيابة العامة والمستشار القانوني للحكومة.

وقال الليكود أيضا إنه يعتزم تحويل المستشارين القانونيين في الوزارات الحكومية إلى مناصب ثقة، مما يعني أنه سيتم تعيينهم وفصلهم من العمل بناء على الإرادة السياسية. يخضع المستشارون القانونيون الحكوميون حاليا للنائب العام من أجل الحفاظ على استقلالية مشورتهم. ويُحاكم نتنياهو في ثلاث قضايا فساد - وهو ينفي الاتهامات ويزعم أن التهم هي نتاج حملة مطاردة ذات دوافع سياسية. بينما نفى هو وبعض حلفائه علنا أن يكون للإصلاحات التي يتم الدفع بها تأثير على الإجراءات القانونية، فيما يرى آخرون أن هناك صلة واضحة. وحذرت المستشارة القانونية للحكومة غالي باهراف-ميّارا من أن الإصلاح القضائي، وكذلك الحملة التشريعية المستمرة، يمكن أن يجعلوا من إسرائيل "ديمقراطية بالاسم فقط".

يمثل التغيير في الحكومة تحولا كبيرا في لهجة الائتلاف الإسرائيلي المنتهية ولايته والذي قاده رئيس الوزراء نفتالي بينيت ويأثير لايبيد في إئتلاف من جميع ألوان الطيف السياسي تم تشكيله في عام 2021 للإطاحة بنتنياهو بعد 12 عاما في السلطة لكنه انهار بعد أقل من عام نتيجة خلافات داخلية.

* * *

تايّمز أوف إسرائيل: السفارة الأمريكية في قطر تستضيف حفلا بمناسبة عيد "الجانوكا" بمشاركة دبلوماسيين إسرائيليين

أعضاء البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية المؤقتة لكأس العالم في الدولة الخليجية يشاركون في الحفل إلى جانب دبلوماسيين من سفارات أخرى ويهود محليين ومبعوثين من حاباد

استضافت السفارة الأمريكية في قطر حفلا بمناسبة عيد الجانوكا (الأنوار) يوم الثلاثاء حضره دبلوماسيون إسرائيليون مقيمون بشكل مؤقت في قطر بمناسبة استضافة الدولة الخليجية لمباريات كأس العالم لكرة القدم. وترأس السفير الأمريكي لدى قطر، تيمبي ديفيس، مراسم إضاءة الشموع التي حضرها

دبلوماسيون آخرون، وأفراد من الجالية اليهودية المحلية في قطر وعدد من مبعوثي "حabad"، حسبما جاء في بيان لوزارة الخارجية الإسرائيلية.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن ديفيس قال للضيوف إنه تعلم عن أهمية العيد عندما خدم إلى جانب جنود يهود في مشاة البحرية، وأنه يشعر بالحماس لتمكنه من استضافة الحدث يوم الثلاثاء. وأهدت إيريس أمبور، التي ترأست البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية المؤقتة في قطر والتي قدمت خدمات قنصلية للإسرائيليين الذين تواجدوا في الدولة لحضور مباريات كأس العالم، ديفيس قميصاً كتب عليه "حانوكا في قطر" والذي تم إنتاجه خصيصاً لهذا الحدث.

وبحسب الفيفا، فإن 4500 مشجع حضروا كأس العالم سجلوا جنسيتهم على أنهم إسرائيليون. ومع ذلك، فإن تقييم وزارة الخارجية نفسها يشير إلى أن العدد نفسه تقريباً دخل قطر باستخدام جواز سفر غير إسرائيلي، خوفاً من المخاطر الأمنية المحتملة، مما يرفع عدد المشجعين الإسرائيليين إلى ما يصل إلى 10 آلاف. وعلى الرغم من عدم وجود علاقات رسمية بين البلدين، إلا أن إسرائيل تتعامل مع الدوحة من أجل تسهيل توزيع المساعدات القطرية على قطاع غزة. واستضافت قطر مكتبا تجاريا إسرائيليا خلال التسعينيات تم إغلاقه خلال الانتفاضة الثانية. وبسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية، تم التوصل إلى اتفاق خاص بين الفيفا وإسرائيل وقطر قبل كأس العالم للسماح للدبلوماسيين الإسرائيليين بالوصول ومساعدة الإسرائيليين المتواجدين في البلدة الخليجي لحضور البطولة.

* * *

وفود من خمس دول إسلامية زارت دولة الاحتلال وبحثت قضايا أمنية

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي 21

حظيت دولة الاحتلال خلال الأيام القليلة الماضية بزيارات وفود من عدد من الدول الإسلامية في آسيا الوسطى، والمحيطة بإيران، وهي: كازاخستان وأوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وتركمانستان. وزارت هذه الوفود التي جاءت من دول معظم سكانها مسلمون، قيادة جيش الاحتلال في المنطقة الجنوبية على حدود قطاع غزة، ومقر صناعة الطيران، ومناطق أخرى. كشف إيتمار آيخنر مراسل صحيفة ידיعوت أحرونوت، أن "الوفد الأول زار الاحتلال منذ أسبوعين، وضم ثلاثين شخصاً دون سن الثلاثين، ممن يعتبرون قادة المستقبل، وضم مدونين وقادة شباباً، فيما وصل الوفد الثاني المحترف والرئيسي هذا الأسبوع بالتعاون مع وزارة الخارجية مع المكتب الإقليمي لمنظمة UNDOC في آسيا الوسطى، وهو مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومؤلف من 25 من كبار

المسؤولين من دول آسيا الوسطى الخمس لبحث مسائل حماية الحدود ومكافحة المخدرات و"الإرهاب" والجريمة، بزعم رغبتهم بتعلم التجربة الإسرائيلية في هذا المجال، والحصول على الأدوات التي طورتها لهذا الغرض.

وأضاف في تقريره أن "هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها وفد من كبار المسؤولين المسلمين ممن جاءوا لإسرائيل، كي يتعلموا منها عن محاربة الإرهاب، وغسيل الأموال والجريمة والتهريب، وهذه القضايا مركزية بالنسبة لدول آسيا الوسطى، التي تواجه تحديات كبيرة في هذا المجال في سياقات الأمن القومي والإقليمي، وكجزء من الزيارة التقى المشاركون بممثلين عن الهيئة الوطنية للإنترنت، وهيئة غسيل الأموال، وممثلين عن وزارة القضاء، وغيرهم."

وأشار إلى أن "أعضاء الوفود زاروا ميناء أسدود جنوب فلسطين المحتلة، والتقوا بممثلين عن الجمارك ومصالحة الضرائب، وزاروا قيادة الجنوب في جيش الاحتلال، واستمعوا من الضباط حول التهديدات والتحديات الأمنية الإسرائيلية، وتوجهوا لمقر صناعة الطيران، كما عقدوا اجتماعات بوزارة الخارجية، واستمعوا لآراء حول الأمن والقضايا والتهديدات وإيران، وأوجه التعاون المحتملة من كبار المسؤولين في الشعبة الاستراتيجية والشعبة الأوروبية الآسيوية وممثلي الوزارات الحكومية." وأوضح أن "أعضاء من الوفود سيزورون البلدة القديمة في القدس المحتلة والمسجد الأقصى، ومن بين أعضاء الوفد نائب وزير داخلية تركمانستان وكبار المسؤولين بإنفاذ القانون في الجمارك وحماية الحدود ومكافحة التهريب وغسيل الأموال والحرب على الإرهاب."

زعم يوفال فوكس رئيس قسم أوراسيا بوزارة الخارجية، أن "شعور هذه الدول الإسلامية بالتهديد الأمني ينبع كثيراً من أفغانستان بعد الانسحاب الأمريكي، ويتعلق بالمخدرات والأصولية، وهذا بدوره يوجد نوعاً من المصالح المشتركة مع إسرائيل، وحتى الآن، كان لدينا تعاون في آسيا الوسطى بشكل رئيسي في قضايا تمكين المرأة والمياه، وعادةً لا يكون هذا التعاون متعدد الأطراف، رغم أن تعزيز التعاون بين الهيئات المهنية في إسرائيل ودول آسيا الوسطى مهم وحيوي لاستمرار الكفاح ضد التهديدات والتحديات التي تهدد الاستقرار." وكشف أنه "من أجل تعزيز العلاقات الثنائية بين إسرائيل وكل من الدول المشاركة في هذه الزيارة، سيتم دراسة سبل وإمكانيات تعميق واستمرار العمل المشترك، وتأمل إسرائيل أنه بعد عودة أعضاء الوفد لبلدانهم، وتقديم انطباعاتهم، ستبدأ عملية تعميق التعاون من خلال موائد مستديرة وندوات مشتركة."

ما من شك أن دولة الاحتلال تعلق أهمية استثنائية على تعزيز وجودها في هذه البلدان، أولاً لأنها إسلامية، وثانياً لأنها متاخمة لإيران، مما يفسح المجال لنشوء أفكار في تنفيذ عمليات ضدها من خلال

هذه الدول المحيطة بها، في ظل المزاغم الإسرائيلية بوجود آذان تصغي لاحتياجاتها الأمنية في هذه المنطقة الحساسة، وعلى كلّ، فإن هذا يشكل اختراقاً إسرائيلياً جديداً في عمق العالم الإسلامي.

* * *

اتصالات متقدمة بين نتنياهو وبين سلمان حول التطبيع

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

يجري رئيس حزب الليكود الذي أعلن عن نجاحه بتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بنيامين نتنياهو، منذ الانتخابات للكنيست، التي جرت مطلع الشهر الماضي، اتصالات سرية مع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، وإدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، في محاولة للتوصل إلى اتفاق تطبيع علاقات، من دون أي التزام من جانب نتنياهو بتقديم نحو حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" لمحللها السياسي، ناحوم برنياع، اليوم الجمعة.

ويسعى نتنياهو إلى ضم السعودية إلى "اتفاقيات أبراهام"، إلا أن الصحيفة أشارت إلى أن احتمالات ذلك ليست كبيرة، وفق ما نقلت الصحيفة عن ثلاثة مصادر مختلفة. وأجرى نتنياهو اتصالات مع بن سلمان في هذا السياق خلال ولايته السابقة كرئيس للحكومة، والتقى الاثنان، في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2020 في مدينة نيوم. ووفقاً لتقارير إسرائيلية، فإنهما تحدثا هاتفياً مرات عديدة.

وأفادت الصحيفة بأن التطور الجديد حالياً هو أن "الجانب السعودي يبدي اهتماماً ببن سلمان، حاكم السعودية الفعلي، يُبدي استعداداً حقيقياً للتفاوض مع إسرائيل، والمفاوضات تستند إلى تعاون إستراتيجي بينهما ضد إيران." وتجري الاتصالات بين نتنياهو وبين سلمان "تحت مظلة" القيادة المركزية للجيش الأميركي - "سينتكوم"، لكن مصادر في واشنطن أفادت للصحيفة بأن "الدولتين انتقلتا إلى اتصالات مباشرة منذ فترة طويلة، وكتاهما راضيتين من النتائج."

وأشارت الصحيفة إلى أن الإمارات انضمت إلى "اتفاقيات أبراهام" بعد حصولها على ضوء أخضر من السعودية، ومن ذلك لما تم تم التوصل إلى هذه الاتفاقيات. "ومنذ توقيع الاتفاقيات قبل سنتين وربع السنة، تبين للسعوديين أن الدول الموقعة على اتفاقيات أبراهام لم تضرر أبداً. التجربة نجحت وبالإمكان الاستمرار إلى المرحلة المقبلة." وأضافت الصحيفة أن "نتنياهو يقترح اتفاق تطبيع علاقات خالٍ من أي التزام إسرائيلي للتقدم في الموضوع الفلسطيني. وهو يتعهد بالامتناع عن ضم مناطق (في الضفة الغربية) طوال ولايته كرئيس حكومة وبعدها."

وتابعت الصحيفة أنه "بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فإن بن سلمان يكتفي بذلك على ما يبدو". وفي موازاة ذلك، يطرح بن سلمان مطالب خاصة به أمام إسرائيل والإدارة الأميركية، كشرط لاتفاق تطبيع مع إسرائيل. "وتلبية هذه الشروط صعبة، لكنها ليست مستحيلة".

والطلب الأول، وفقا للصحيفة، هو أن تسعى إسرائيل إلى تسوية العلاقات بين بن سلمان وبين إدارة بايدن والكونغرس. "فهو مكروه في البيت الأبيض، وفي الجناح اليساري للحزب الديمقراطي، وفي وسائل الإعلام الليبرالية". وذلك على خلفية الاستهداف السعودي الواسع للمدنيين في اليمن، ومقتل الصحافي جمال خاشقجي. ويضاف إلى ذلك، رفض بن سلمان طلب بايدن، خلال زيارته للسعودية في تموز/يوليو الماضي، بزيادة إنتاج النفط على خلفية الحرب في أوكرانيا، وتقرب بن سلمان من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والرئيس الصيني، شي جي بينغ. ولفتت الصحيفة إلى أن الخصومة بين نتنياهو وبين الإدارة الأميركية، واحتمالات نجاح نتنياهو في التوسط بين بن سلمان والإدارة "محدودة. ورغم ذلك بالإمكان المحاولة". ويطالب بن سلمان أن يسعى نتنياهو إلى تجنيد دعم من مؤيدي إسرائيل في الكونغرس من أجل رفع الحظر على بيع أسلحة متطورة للسعودية، وبضمنها طائرات "اف-35".

والمحت الصحيفة إلى احتمال حصول السعودية على "مكانة" في المسجد الأقصى في إطار اتفاق تطبيع علاقات مع إسرائيل، الأمر الذي سيؤدي إلى تدهور آخر في العلاقات بين إسرائيل والأردن. وسيحاول نتنياهو في هذا السياق أن يمنع خطوات إسرائيلية في المسجد الأقصى، لتغيير الوضع القائم فيه، ويسعى إلى تنفيذها كل من رئيس حزب الصهيونية الدينية، بتسلئيل سموتريتش، ورئيس حزب "عوتسما يهوديت"، إيتمار بن غفير. وسيطالهما بالانتظار لبعض الوقت، "فهناك أمور هامة تحدث. والآن نستعد لحرب مع إيران، ونعمل على ضم السعودية إلى جانبنا الآن".

* * *